

رقم ٢٢٧  
المكان علوم دينية

2  
A







هَذَا مِنْ الْعَشَمَاوِيَةِ \* لِلْإِمَامِ الْعَشَمَاوِيِّ  
أَيُّ الْمَوَاهِبِ السَّنَةِ \* وَبِمَا شَبَّهَ الشَّرْحَ الْمَسْمُومَ  
الْمَحَاسِنِ النَّهْمَةِ \* فِي مَذْهَبِ مَالِكِ إِمَامِ دَارِ الْهَجْرَةِ  
النَّبَوِيَّةِ \* لِأَفْقَرِ الْعِبَادِ إِلَى مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ  
عَبْدِ الْمَجِيدِ الشَّرَنْبُورِيِّ الْآزْهَرِيِّ  
(وَيْلِيهِ عَقِيدَةُ لَطِيفَةٍ فِي التَّوْحِيدِ لِلشَّارْحِ حَفِظَهُ اللَّهُ)

\*) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَمِيلِ التَّوْفِيقِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى الْهِدَايَةِ لِأَقْوَمِ طَرِيقِ وَالصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الْقَائِلِينَ مِنْ بَرَدِ اللَّهِ بِهِ خَيْرًا يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ  
وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَجَمِيعِ أَتْبَاعِهِ وَأَحْبَابِهِ (وَبَعْدُ) فَقَوْلُ الْفَقِيرِ إِلَى  
مَوْلَاهُ الْغَنِيِّ عَبْدِ الْمَجِيدِ الشَّرَنْبُورِيِّ الْآزْهَرِيِّ أَحْسَنَ اللَّهُ أَعْمَالَهُ وَبَلَّغَهُ فِي  
الدَّارَيْنِ إِمَالَهُ لَمَّا كَانَ عِلْمُ الْفَقْهِ مِنْ أَنْفُسِ مَا أَنْفَقَتْ فِيهِ نَفَائِسُ الْأَعْمَارِ لِتَكْفُلَهُ  
بِمِثْلِ عِبَادَةِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ وَكَانَتْ الْمَقْدَمَةُ الْعَشَمَاوِيَّةُ مَحْتَوِيَةً عَلَى مَا يَلِيقُ  
بِالْأَطْفَالِ مِنَ الدَّرُوسِ الْأَوَّلَةِ بَادِرَتْ إِلَى تَقْرِيبِهَا لَهُمْ بِبَيَانِ الْمُرَادِ مُقْتَصِرًا عَلَى  
ذِكْرِ الْمَحَاسِنِ الَّتِي تَرَسَّخَتْ فِي الْأَذْهَانِ وَتَنْعَشُ الْقُلُوبَ وَضَبَطَهَا بِالضَّبْطِ الصَّحِيحِ  
الَّذِي يَزِيلُ عَنْهُمْ الْأَشْكَالَ لِيَسْتَغْلَوْا بِحِفْظِهَا وَفَهْمِ مَعَانِهَا الْقَرِيبَةِ بِلَا تَوَقُّفٍ وَلَا  
مَلَالٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ بِخَوْضٍ فِي بَحَارِ الْعُلُومِ وَيَلْتَقِطُونَ دُرَرَ الْمُنْطَوِقِ وَالْمَفْهُومِ  
وَاللَّهُ يَفْتَحُ بَابَ الْخَيْرِ لِي وَلَهُمْ \* وَيَمْنَحُ الْمُرْتَجِي مِنْ وَافِرِ النِّعَمِ  
(وَهَذِهِ طَبْعَةٌ رَابِعَةٌ نَهْمَةٌ) قَدْ اكْتَسَبَتْ بِزَيْدِ التَّنْقِيحِ وَالتَّصْحِيحِ أَجْهَى مَزِيدٍ  
وَنَاهِيَةً أَنْهَا بِطَبْعَةِ بُولَاقِ مِصْرَ الْأَمِيرِيَّةِ فِي ظِلِّ الْخَضِرَةِ الْخَدَوِيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ  
سَنَةِ ١٣٢٥ هَجْرِيَّةً عَلَى صَاحِبِ الْكَمِيلِ الصَّلَاةِ وَالْأَمِّ الْعَتَمَةِ (بِتَصْحِيحِ مُؤَلَّفِهِ)



٣٣٧



علوم دينية

((بسم الله الرحمن الرحيم)) أى أبتدى مستعينا باسم الاله المعبود  
والجود والبسمة عندنا ليست من القرآن الا التي في سورة النمل وافتتاحها  
أنهم امنه فهي كاسماء السور وحكمها الاصلى الذنب في كل أمر ذي بال  
الاكل والشرب ونجس بالنذر وتكره في (٣) المكروه ومحرم في المحرم ولله



بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ  
الْعُثْمَانِيُّ الرَّفَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْأَصْدِقَاءُ أَنْ أَعْمَلَ مُقَدِّمَةً فِي الْفَهْمِ  
الْإِمَامِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُ  
رَاجِيًا لِلثَّوَابِ

\* (بَابُ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ)

أَعْلَمَ وَقَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَوَاقِضَ الْوُ

من الحمد الثناء أكتفى المصنف بها  
عن الجملة اختصارا (الشيخ)  
يطلق اصطلاحا على من بلغ رتبة  
أهل الفضل ولو صغيرا والامام  
المتقدم على غيره والعالم المتصف  
بالعلم والعلامة كثير العلم وهذه  
الأوصاف من زيادة بعض الطلبة  
والنسخة التي كتب عليها الشريخي  
قال عبد الباري الخ والباري بالهمز  
وعلمه هو الخالق والعشماوى نسبة  
الى قرية تسمى عثما من أعمال  
المنوفية بالديار المصرية والرافعى نسبة  
طريقه الى سدى أحمد الرافعى  
أكبر الاقطاب الاربعة (الاصدقاء)  
جمع صديق وهو المختص في المحبة  
(مقدمة) أى مسائل يسيرة تقدم  
من استعمل بها والفقه هو العلم  
بالاحكام الشرعية العملية المكتسب  
من أدلتها التفصيلية وموضوعه  
أفعال المكلفين وغايته امتثال

الاوامر واجتناب النواهي وفائدته الفوز بسعادة الدارين (على مذهب) أى على  
ما ذهب اليه الامام مالك من الاحكام ولرضى الله عنه سنة ثلاث وتسعة  
تسع وستين ومائة ((باب)) هو في الاصطلاح اسم لطائفة من المسائل التي  
يشملها (اعلم) خطاب لكل من ينظر في هذه المقدمة والتوفيق خلق القدر على

(أحداث) جمع حدث وهو ما ينقض الوضوء بنفسه بأن كان خارجا جامعا دأ على سبيل الصحة من المخرج المعتاد فلا ينقض الخارج غير المعتاد كخصي ودود ولا الخارج على سبيل المرض إذا لازم نصف الزمن فأكثر ومنه النقطة ويعني عنه في النجاسة إذا أتى كل يوم ولو مرة فلا يغسل منه الثوب (وأسباب) جمع سبب أي ما يؤدي إلى خروج الحدث سواء خرج أم لا فصدق بحسب الذكر لأنه قد يؤدي إلى خروج المذي وهو ماء أبيض رقيق يخرج عند الذمة ويجب غسل الذكر منه بنية فلو تركه النية مع غسله كله كفي على المعتد (والودي) هو ماء أبيض ثخين يخرج غالباً عقب البول يجب منه ما يجب من البول واعلم أن (٣) استنجاء الأنبياء للنسب تبع والتزبه لأن جميع فضلاتهم طاهرة (ثقیل) هو الذي لا يشعر صاحبه بنزولها ولا يصوت المرتفع ولا بما يسقط من يده ولا بانحلال جسده فان

أَحْدَاثٌ وَأَسْبَابٌ أَحْدَاثٌ فَأَمَّا الْأَحْدَاثُ فَمُسَمَّاةٌ  
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُبُلِ وَهِيَ الْمَذْيُ وَالْوَدْيُ وَالْبَوْلُ وَاثْنَانِ  
مِنْ الدُّبُرِ وَهُمَا الْعَائِطُ وَالرَّيْحُ وَأَمَّا أَسْبَابُ  
الْأَحْدَاثِ فَالثَّلَاثُ وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ طَوِيلٌ  
ثَقِيلٌ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ قَصِيرٌ ثَقِيلٌ يَنْقُضُ الْوُضُوءَ  
أَيْضًا قَصِيرٌ خَفِيفٌ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ طَوِيلٌ خَفِيفٌ  
يُسَمَّى مِنْهُ الْوُضُوءُ وَمِنْ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَنْقُضُ  
الْوُضُوءَ زَوَالُ الْعَقْلِ بِالْجُنُونِ وَالْإِنْمَاءِ وَالسُّكْرِ  
وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ بِالرَّذَةِ وَبِالسَّكِّ فِي الْحَدَثِ وَعَسَى

استشعر نخفيف (زوال العقل) أي استناره ومحل العقل القلب وله شعاع متصل بالدماع (بالجنون) هو ما يزيل الشعور مع بقاء القوة والأغماء ينزلها وممراده بالسكر غموبة العقل ولو بحشيشة ومثل ذلك غموضه بحزن أو فرح (بالردة) وتكثر من النساء في أيام الموت فان سبب الملك المجموع على ملكته كعزرائيل كفر فتطلق من زوجها طليقة بآثمة وعقد وامن الردة افتاء امرأة باردة لتبين من زوجها وتأخير من يدالاسلام حيث شرح بالکفر صدرا وهي مبطله لجميع الاعمال فيجب

اعادة الحج لأنه مغيب بالعر وتسقط فوائت الصلاة والزكاة ان لم يرتد ذلك (و بالسك في الحدث) وكذا في السبب والنسب هو استواء الطرفين في توهم أن الحدث سابق ووطن تأخر الطهارة فوضوء صحيح ولا عبرة بسك المستنكح وهو من تساوى زمن اتبانه وزمن انقطاعه بأن يأتيه في يوم ولو مرة وينقطع في الثاني وأولى ان زاد وتضم الوسائل لمعضها فلو أنه يوم في الوضوء ويوما في الغسل فستنكح وقيل بل ابن رشد عن محس ينزل نقطة فتارة يحدوها وتارة لا يحدوها واما نقض الوضوء بحسب ذكره ويعتبر به ذلك كثيرا فأجاب بأنه لا يلتفت إلى ذلك ودين الله يسر (وبس)

الذكر) أى ذكر نفسه من غير حائل ان كان بالغامسه من الكبره أو غيرها ولو سهوا لحدث اذا مس أحد كذ كره فليتوضأ وهو أصح من حديث ان هو الابضعة مثل بفتح الباء أى قطعة لحم وقوله المتصل أى لا المنقطع (أو بجنبهما) يدخل فيه رأس الاصبع وأما ان طال الظفر ومس به ولم يشك فى أن المس برأس الاصبع فلا تنقض (ان حس) هذا شرط حتى فى الاصبع الاصلى على المعتمد (وبالمس) هو ملاقاته جسم لا خراط لمعنى فيه والمس ملاقاتهما على أى وجه كان فهو أعم ويشترط أن يكون للمس من (٤) بالغ لئن يلتذبت لها عادة ولو من فوق حائل

ولو لظفر أو به أو شعر لابه وأولى بعود أو كم والامر كالمراة ولا ينقض لمس عند الشافعى وقال ينقض لمس الاثنى مطلقا ولو متجالة والغنى الخفصة للمس مطلقا ووجود اللذة باحرم ناقض لا القصد بدون وحدان الامن فاسق شأنه اللذة مخبره والعبرة فى المحرمية وغيرها بظنه وتنقض اللذة بفرج الدابة لا جسدھا واللذة هى الميل الذى يحسنه الانتعاش (ووجدھا) أى حين المس لا بعده والملوس كاللأس ان كان بالغاً ووجد اللذة أو قصدها وتنقض القبلة فى الفم مطلقا وان بكره أو استغفال لا لوداع أو رجة واعلم أن مصافحة المرأة الغير المحرم بلا حائل حرام ولو لم يقصد اللذة وتحرم مصافحة الامرء ان قصد اللذة أو وجدھا

الذكر المتصل بباطن الكف أو بباطن الأصابع أو بجنبهما ولو بأصبع رائد إن حس وبالألس وهو على أربعة أقسام إن قصد اللذة ووجدھا فعليه الوضوء وإن وجدھا ولم يقصدھا فعليه الوضوء وإن قصدھا ولم يجدھا فعليه الوضوء وإن لم يقصد اللذة ولم يجدھا فلا وضوء عليه ولا ينقض الوضوء بمس دبر ولا أنثيين ولا بمس فرج صغيرة ولا قباء ولا بأكل لحم جزور ولا جامة ولا قصد ولا بيقهقهة فى صلاة ولا مس امرأة فرجھا وقيل ان أظففت فعملها الوضوء والله أعلم

(ولأنثيين) أى ولا العصب الذى بين الدبر والذكر ولا العانة ولا موضع الحب أى قطع (باب الذكر صغيرة) أى لا تنتهى ولو قصدو وجدوهى بنت ست سنين لا سبع (ولا قباء) أى ولو تفرعن حالة الطعام وصار نجسا (جزور) أى ابل منحورة وحديث من أكل لحم جزور فليتوضأ محمول على الوضوء اللغوى وهو غسل اليدين (ولاجامة ولا يقهقهة فى صلاة) أى خلافا لابي حنيفة القائل بنقضه لواحد من هذه الثلاثة (وقيل ان أظففت) أى أدخلت اصبعها فى فرجها وهو ضعيف وأدخل الاصبع فى الفرج أو الدبر حرام



(باب أقسام المياه) أي باب بيان أحكامها (التي يحوز منها) أي والتي لا يحوز والمراد بالحوز الاذن فيصدق بالوجوب ومثل الوضوء الغسل وإزالة النجاسة وإذا كان الماء لا يكتفي إلا بالوضوء أو غسل النجاسة فإنه يغسلها ويقيم (المطلق) أي الذي يطلق عليه اسم ماء بلا قيد يلازمه (من السماء) أي كالمطر والندى (٥) ولو تغير بخضر الزرع لانه كالتغير بالقرار

(من الأرض) أي كالعيون والآبار ومحوز التطهير بفضل شرب البهيمه ولو غير مأكولة اللحم مالم تكن مما لا يتوقى نجسا كاللحالة والاكره وهذا مالم تر النجاسة على فيها ولا انظر لتغير الماء وعدمه (أو ريحه) المراد طرور ريح عليه لانه لا ريح له ولونه في الغالب البياض ويتلون بلون انائه لكونه شفافا (بنجس) النجس بفتح الجيم عين النجاسة وبكسرهما المتنجس وينتفع بمتنجس لانجس في غمر مسجد وأدى (قليل) أي كانه الغسل ولو بالنسبة للوضوء ومحل الكراهة ان وجد غيره ولم يصف اليه ما بصره كثيرا ويكره استعمال الماء الشديدا لحرارة أو البرودة (يمكن الاحتراز منه) بأن كان مما ينفارق الماء غالبا (وما أشبه ذلك) أي كصابون ودهن ما خرج ومن ذلك الماء المجهول في القم اذا ما زجه الريق والتغير المتغير

### \* (باب أقسام المياه التي يحوز منها الوضوء) \*

اعلم وفق الله تعالى أن الماء على قسمين مخلوط وغير مخلوط فأما غير المخلوط فهو طهور وهو الماء المطلق يحوز منه الوضوء سواء نزل من السماء أو تبع من الأرض وأما المخلوط اذا تغير أحد أوصافه الثلاثة لونه أو طعمه أو ريحه يئس فهو على قسمين تارة يختلط بنجس فيتغير به فالماء نجس لا يصح منه الوضوء وإن لم يتغير به فإن كان الماء قليلا والنجاسة قليلة كره الوضوء منه على المشهور وتارة يختلط بطاهر فيتغير به فإن كان الطاهر مما يمكن الاحتراز منه كالماء المخلوط بالزعفران والورد والعجين وما أشبه ذلك فهذا الماء طاهر في نفسه

يقول الماشية الماء كولة اللحم والبر المتغيرة بورق الشجر أو التين مالم يعسر الاحتراز بأن اتسع فيها ولم يمكن تغطيتها ولو كانت في الحاضرة وإذا حلقت في فم الأناء نحو القرنفيل وتحلل منه شيء أو بخرتم وضع الماء والدخان فيه فإنه لا يصح التطهير به وأما بعد ذهابه فلا يضر ولا يضر تغير ريح الماء بالقطران ولو لم يكن ذباغا يضر تغير طعمه أو لونه به مالم يكن ذباغا ولا يضر التغير بالجاور كوردي على شبالة وفي الملاصق غير الممازج قولان (طاهر في نفسه) أي مالم يطرأ

عليه نجاسة ولو قطرة لانه صار في حكم الطعام (ولا في غيره) أي من غسل وازالة نجاسة وإذا أزال النجاسة به بقي حكمها ولا يتنجس ملاقي محلها لازالة عنها وكذا لو استحمر ثم لاقى المحل شيء مباح (وان كان) أي الطاهر (بالسجدة) أي التراب المالح وكذا الملح ولو طرح قصد وطبخ في الماء والحاجة هي الطين الأسود الملتين (على معدن) أي مكان زرينخ أي تراب أحمر وكبريت أي تراب أصفر (أو نحو ذلك) كخبرة وطفل ومثل مرور الماء عليها ما نقلت من موضعها وطرح فيه قصد ولو دخلتها صنعة كالخبر ولا يضر تغير الماء بطول المكث أو بخر السمل أو الريم الذي (٦) يعلو على وجهه ما لم يطبخ وإذا شل

في المغبر هل يضر فالأصل عدم الضرر  
غير مطهر لغيره فيستعمل في العادات من طبخ وخبز  
وشرب ونحو ذلك ولا يستعمل في العبادات لآفي  
وضوء ولا في غيره وإن كان مما لا يمكن الاحتراز  
منه كالماء المتغير بالسجدة أو الحاجة أو الجارية على  
معدن زرينخ أو كبريت أو نحو ذلك فهذا كله  
ظهور يصح منه الوضوء والله أعلم

\*(باب قرائن الوضوء وسننه وقضائله)\*

فأما قرائن الوضوء فسبعة النية عند غسل الوجه

(فرائض الوضوء) المراد بالفرض  
ما توقف صحة العبادة عليه فيشمل  
وضوء الصبي والوضوء قبل دخول  
الوقت ولو لاقى الإنسان بالصفة ولم يغير  
الفرض من غيره كفي ما لم يعتقدها  
كلها سنن أو مندوبات وكذا يقال في  
الغسل وقد فرض الوضوء بصيغة ليلية  
الاسراء قبل الهجرة سنة وفرضت  
الصلاة ليلية الاسراء في السماء تشريفا  
لها وأعلم أن شروط الوضوء ثلاثة أقسام  
شروط وجوب فقط وهي البلوغ والقدرة  
على استعمال الماء وعدم الإكراه وحصول  
الناقص ودخول الوقت وشروط صحة

فقط وهي الاسلام وعدم الحائل وعدم المنافي تكروج ربح وشروط وجوب وصحة معا وغسل  
وهي العقل وبلوغ دعوة النبي وانقطاع دم الحيض والنفاس ووجود الماء الكافي وعدم النوم  
والغفلة (وسننه) جمع سنة وهي ما فعله النبي وأظهره في جماعة وواظب عليه ولم يدل دليل  
على وجوبه فإن لم يواظب عليه ففضيلة (النية) أي نية فرض الوضوء أو رفع الحدث أو  
استباحة ما كان الحدث مانعا منه ومحله القلب والأفضل ترك التلفظ بها (عند غسل الوجه)  
ويقدم السنن نية ولو قدم نية شاملة كني ولا يضر رفض النية بعد تمام الوضوء أو الغسل بل  
يرتفعان في الانثناء كالصوم والصلاة والاعتكاف وأما الحج والعمرة فلا يرتفعان مطلقا عكس

التيمم ( وغسل الوجه ) وحمله طولا من منابت شعر الرأس المعتاد الى آخر الذقن أو اللحية وعرضا ما بين الاذنين ويجب غسل اليافض الذي بين شعر الصدغين والوتد والياض الذي تحته خلف العذار وأما شعر الصدغين والياض الذي فوق الوتد فمسحان مع الرأس ويجب تعهد تكاميش الجهة بذلك وظاهر العينين والشفتين ومارن الانف والوترة وهي الخارج بين طاقى الانف ويشترط سيلان الماء على العضو لاعنه ( الى المرفقين ) أى معهما والمرفق آخر عظم الذراع المتصل بالعضد ولا يجب نزاع خاتم الفضة المأذون فيه بأن كان درهمين فأقل ولا يحركه ولو ضيقا لايصل الماء تحته وأما غير المأذون فيه فوجب نزعها ان كان ضيقا وكفى تحريكه ان كان واسعاً ولا يجب على المرأة تحريك أساورها وخواتمها ( ومسح جميع الرأس ) أى بماء جديد ويكره بغيره كبخل اللحية واذا جفت (٧) اليد قبل تمام المسح الواجب وجب التجديد

وَعَسَلُ الْوَجْهِ وَعَسَلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحَ جَمِيعَ الرَّأْسِ وَعَسَلُ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْقَوْرُ وَالتَّحْلِيلُ فَهَذِهِ سَبْعَةٌ لَكِنْ يَجِبُ عَلَيْكَ فِي عَسَلِ وَجْهِكَ أَنْ تُحْلِلَ شَعْرَ لِحْيَتِكَ إِنْ كَانَ شَعْرَ اللَّحْيَةِ خَفِيفًا تَظْهَرُ الْبَشَرَةُ تَحْتَهُ وَإِنْ كَانَ كَثِيفًا فَلَا يَجِبُ عَلَيْكَ تَحْلِيلُهَا وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكَ فِي عَسَلِ يَدَيْكَ أَنْ تُحْلِلَ أَصَابِعَكَ عَلَى الشَّهْوَرِ وَأَمَّا سُنُّ الْوُضوءِ

( الى الكعبين ) أى معهما وهما العظمان البارزان في مفصلى الساقين ويستحب تحليل أصابع الرجلين من أسفلهما بالخنصر والسبابة ياداً تبا بخنصر اليمنى خاتماً بخنصر اليسرى وانما لم يحب كالدين لان شدة التصاقها بصورها كعضو واحد ( والقور ) أى مع الذكرو القدره فان فرق كثيراً بين أجزاء الوضوء حتى جف العضو الاخير لغيره يحزن ونسيان بطل وبني على ما فعله بنية ان نسي مطلقاً وبغيرها ان كان عاجزاً ( والتدليك ) أى امرار اليد على العضو ولو بعد صب الماء وتكفي فيه غلبة الظن ومتى تعذر بالدسقط ( أن تحلل الخ ) أى تحرك الشعر حتى يصل الماء للبشرة أى جلدة الوجه ومثل اللحية الشارب والحاجب والعنقه فلو كان بعضها خفيفاً وبعضها كثيفاً فكل حكمه ( فلا يجب ) بل يكره ( أصابعك ) ويستحب أن يكون تحليل كل

الوضوء والغسل بهذا الضابط  
ان في ثلاث الخيط يضر الشعر  
فنفقه في كل حال قد ظهر

وفي أقل ان يكن ناشده  
فالتقص في الطهر بن صارعه  
وان خلا عن الخبوط أبطله  
في الغسل ان شدوا لأهمله  
وللرأة تقليد مذهب الشافعي في مسح  
بعض رأسماع كونها تصل على مذهبا

يدعقب غسلها وأن يكون من فوق ويجب جمع رؤوس الأصابع وذلكها توسط الكف (أولاً)  
 أي قبل ادخالهما في الماء القليل فإن كان كثيراً أدخلهما فيه وتحصل السنة بغسلهما مرة  
 وأما الثانية والثالثة فكل منهما مستحب وكذا المضمضة والاستنشاق والكوع هو طرف الزند  
 مما يلي الإبهام وطرفه مما يلي الخنصر كرسوع والرسغ ما بينهما والبوع في الرجل هو العظم الذي  
 عند إبهامها (والاستنثار) مأخوذ من الثرو وهو الطرح وجعل السبابة والإبهام على الأنف  
 من تمام السنة (ورد مسح الرأس) فلو نسيه حتى أخذ الماء لا ذن تر كره لتلايق في كراهة الرد  
 بما جدد (ظاهرهما) هو ما يلي الرأس وباطنهما ما يلي الوجه لأنهما كالوردة المفتوحة وصفة  
 مسحهما أن يجعل الإبهامين على ظاهر (٨) الشحمتين وآخر السبابتين في الصماخين ويدور بهما

فثُمَّ يَنْسِئُ السَّيِّدِ أَوَّلًا إِلَى الْكُوعَيْنِ وَالْمُضْمَضَةِ	لَا خَرُوبَ كَرِهَ تَتَعِ غُضُونَهُمَا (وَرَتَبَ)
وَالْأَسْتِنْشَاقَ وَالْأَسْتِنْثَارَ وَهُوَ جَذْبُ الْمَاءِ مِنَ	فَرَائِضِهِ) فَلَوْ نَكَسَ أَعَادَ الْمُنْكَسَ أَيْ
الْأَنْفِ وَرُدَّ مَسْحُ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرُهُمَا	الْمَقْدَمُ عَنْ مَحَلِّهِ اسْتَنَاوَا وَحَدَّ أَنْ يَبْعَدَ
وَبَاطِنُهُمَا وَتَجْدِيدُ الْمَاءِ لِهَاجِرِهِمَا وَتَرْتِيبُ قَرَائِضِهِ وَأَمَّا	وَالْإِفْعَ تَابِعَهُ (فَسَبْعَةٌ) بِلِ سَبْعَةِ عَشَرَ
فَضَائِلَهُ فَسَبْعَةُ التَّسْمِيَةِ وَالْمَوْضِعِ الظَّاهِرِ وَقِيلَةُ	مَا ذَكَرَهُ وَاسْتِقْبَالَ الْقِلَّةِ وَاسْتِشْعَارِ
الْمَاءِ بِلَا حِدِّ وَوَضْعُ الْإِنَاءِ عَلَى الْبَيْنِ إِنْ كَانَ	النِّتْفَةِ فِي جَمِيعِهِ وَالْجَوَاسِرِ الْمُتَمَكِّنِ وَالتَّبَاعِدِ
مَقْتُوحًا وَالْغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ إِذَا أَوْعِبَ بِالْأُولَى	عَنْ رَشَاشِ الْمَاءِ وَتَرْتِيبِ الْأَعْضَاءِ وَتَرْتِيبِ
وَالْيَدِ بِمَقْدَمِ الرَّأْسِ وَالسَّوَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ	السِّنَنِ فِي نَفْسِهَا وَتَرْتِيبِهَا مَعَ الْقَرَائِضِ
	وَالْبَدَنِ بِأَوَّلِ الْأَعْضَاءِ وَالصَّمْتِ الْإِعْنِ
	ذَكَرَ اللَّهُ وَالِدَاءَ بَعْدَ الْفَرَاغِ (وَالْمَوْضِعِ
	الظَّاهِرِ) أَيْ إِبْقَاعِهِ فِيهِ (وَقِيلَةُ الْمَاءِ)
	أَيْ تَقْلِيلِ الْمَاخُوذِ مِنَ الْمَاءِ وَلَوْ كَانَ

على شاطئ البحر بلا حديد وحوه ويكفي في وصول الماء غلبة الظن ولا يتبع الوسواس لما (باب  
 في الحديث أن للوضوء عسطينا يقال له الولهان فأتقوا وسواس الماء (الثانية والثالثة) الذي  
 شهره السباحي أن كلا منهما فضيلة ويأتي بذلك في كل مرة والالم يكن آتيا بالفضيلة (إذا  
 أوعب) أي أسخ بالاولى والافالثانية فريضة فيما لم يعمه الماء مستحبة في غيره (والسؤال)  
 أي الاستيلاء والافضل كونه بعود الادراك ولطيف قول بعضهم

بلله ان حرت بوادي الاراك \* وقيل أغصانه الخضر فالك

فأبعث الى الملول من بعضها \* فأنسى والله مالي سؤال

وله فضائل كثيرة منها أنه يجلو البصر ويذهب حفر الاسنان وأن الصلاة به بسبعين صلاة فان لم

يكن أراؤه فأصبغه أو بشئ خشن (قرائض الغسل) أى ولو مندوباً لغسل العبد بن وراذ  
بالفرض ما توقف صحة العبادة عليه (النبة) أى بنوى فرض الغسل أو رفع الحديث الأ كبر  
أو استباحتهما كان الحديث ما نعامته وتكون عند أول مغسول وإن نوى على ذكره أو لا وكل  
غسله فإنه لا يتوضأ بعده حيث لم يمس ذكره وإذا نوت المرأة بغسل واحد رفع الحوض والخنا بة كفى  
عنهما وكذا إذا نوت أحدهما ناسية للأحروكنا إذا نوى الرجل بغسله الخنا بة والجمعة (وتعميم  
الحسد) ويتبع ما عار من جسده كطيات الدبر والبطن والأبطين وعمق السرة ونحو ذلك فإن  
ترأ شيئاً عند أو طال بطل غسله وسهوا (٩) أى به وحده ولو طال ويعيد الصلوات إن كان صلى

(وذلك الخ) أى باى عضواً لا بخصوص

\*(بَابُ قَرَأْتِضِ الْغُسْلِ وَسُنَنُهُ وَفَضَائِلُهُ)\*

الكف كالوضوء ولا تكفى الاستنابة مع  
القدرة عليه والحق أنه متى تعذر باليد  
سقط ويجزئ تمكين الدلالة في الحام مما  
بين السرة والركبة (وتخليل الشعر)  
أى جمع شعر بدنه ولو كشفها وموجب  
الغسل انقطاع دم الحوض والنفاس  
والموت والخنا بة وهى شئان تغيب  
حشفة البالغ في قبل أو دبر وخرج المني  
في نوم أو يقظة (والمضمضة والاستنشاق)  
وهما فرضان في الغسل عند الخنفة  
وفي الوضوء والغسل عند الخنا بة فينتفى  
الحفاظة عليهما وكان على المصنف

فَأَمَّا قَرَأْتِضُهُ نَقْمَةُ النَّبَةِ وَتَعْمِيمُ الْجَسَدِ بِالْمَاءِ  
وَذَلِكَ جَمِيعُ الْجَسَدِ وَالْقَوْرُ وَتَخْلِيلُ الشَّعْرِ وَأَمَّا  
سُنَنُهُ فَأَرْبَعَةٌ غَسْلُ يَدَيْهِ أَوَّلًا إِلَى كَوْعِيٍّ وَالْمَضْمَضَةُ  
وَالِاسْتِنْشَاقُ وَمَسْحُ صَمَاحِ الْأُذُنَيْنِ وَأَمَّا فَضَائِلُهُ  
فَسَنَةُ الْبَدَنِ بِإِزَالَةِ الْأَذَى عَنْ جَسَدِهِ ثُمَّ لِكُلِّ  
أَعْضَاءٍ وَضُوئِهِ وَغَسْلُ الْأَعَالَى قَبْلَ الْأَسَافِلِ  
وَتَثْلِيثُ الرَّأْسِ بِالْغُسْلِ وَالْبَدَنِ بِالْمَاءِ مِنْ قَبْلِ الْمَيْسَرِ

إن يزيد الاستنار والمعمد أنه يطلب التثليث في هذه السنن ويكره تكرار المغسول من الجسد  
ماعدا الرأس (ومسح صمخ الأذنين) وهو ثقبهما أو ما الخارج عن الثقب فيجب غسله بأن  
يجعل الماء في كفه ويمسح الأذن عليه ثم يدلكها بأصابعه (فستة) بل عشرة وباقها التسمية  
والموضع الطاهر واستشعار النية والصمت (البدة) أى بعد غسل البدن (أعضاء وضوئه)  
أى إلى آخر الرجلين (الأعلى) أى أعلى الشخص فيغسل الشق الأيمن ظهرا وبطناً إلى الركبة  
ثم الأيسر كذلك ثم يمسح الأيمن ثم الأيسر وقيل أعلى كل شق فيغسل الأيمن بهما ثم الأيسر  
كذلك ويقدم الظهر على البطن لشرفه (وتثليث الرأس الخ) والغسل الأول واجب إن عمت  
وكل من الثانية والثالثة مستحب ومسح الرأس قبل فاضة الماء يمنع الزكام والنزلة حيث

بدأ أخره (مع إحكام الغسل) بكسر الهمزة أى اتقانه وهذا واجب \* (التيمم) فرض سنة  
ست من الهجرة وهو من خصائص هذه الامة بخلاف الغسل والوضوء نعم المختص بهذه الامة  
الغرة والتجمل من آثار الوضوء (فأربعة) بل سعة وبقاها فله بعد دخول الوقت واتصال  
أخره بعضها ببعض واتصاله بما فعل له (استباحة الصلاة) أى والطواف أو مس المسح أو  
ينوى فرض التيمم (لا يرفع الحدث) أى الصفة الحكيمة المقدر قيامها بالأعضاء فهو نظير  
الرخصة التى هى الانتقال من صعوبة الى سهولة مع قيام السبب المانع لولا العذر ويصلى عقب  
الفرض بتميمه ما شاء من النفل ولو لم ينوه ( \* ) عند التيمم ولا يصلى به فرضين ولا يتيمم الحاضر

وقلة الماء مع إحكام الغسل والله أعلم

\* (باب التيمم) \*

وَلِلَّتَيْمِّمِ فَرَائِضٌ وَسُنَنٌ وَفَضَائِلٌ فَأَمَّا فَرَائِضُهُ  
فَأَرْبَعَةُ النَّيِّةِ وَهِيَ أَنْ يَتَوَيَّأَ اسْتِبَاحَةَ الصَّلَاةِ  
لِأَنَّ التَّيْمِمَ لَا يَرْفَعُ الْحَدَّثَ عَلَى الْمَشْهُورِ وَيَتِيمُّ وَجْهَهُ  
وَيَدَّهُ إِلَى كُوعَيْهِ وَالضَّرْبَةَ الْأُولَى وَالصَّعْدَ الطَّاهِرَ  
وَهُوَ كُلُّ مَا صَعَدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ تَرَابٍ أَوْ رَمَلٍ  
أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ سَبَخَةٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَأَمَّا سُنَنُهُ فَثَلَاثَةٌ  
تَرْتِيبُ الْمَسْحِ وَالْمَسْحُ مِنَ الْكُوعِ إِلَى الْمِرْقِ وَتَجْدِيدُ

الصحيح النوافل استقلالاً (وتعميم  
وجهه) ويمسح على خبثه ولو طالت  
ويراعى الوتر وما غار من العينين  
(ويديه) ويخلل أصابعه يطن  
أصبع أو أكثر لا يجنبه لأنه لم يمس  
صعيداً ويجب نزع الخاتم ولو ما دوناً  
فيه (والضربة الأولى) أى وضع اليدين  
على الأرض (على وجه الأرض) أى  
من جنسها فيدخل فيه الطفل (أو  
نحو ذلك) أى كعبدن الكبريت  
والحديد ومحل صحة التيمم على  
الحجارة ما لم تنوكل خير فيجوز التيمم  
على الرحي ولو تكسرت وعلى الرخام  
المخوص لا المطبوخ وعلى الخائط

المبنى بالطوب التى اذا كان غير مخلوط يغالب تن أو رما دولاً كثيراً نجس كالثلث ومن الضربة  
خشى باستعمال الماء فى الوضوء والغسل خروج الوقت فإنه يتيمم وإذا وجد ماء يكفي  
الفرائض القرآنية فإنه يترك السن ولا يتيمم (ثلاثة) بل أربعة والرابعة نقل ما يتعلق باليدين  
من الغبار الى الوجه واليدين فيكره مسحهما على شئ قبل ذلك (ترتيب المسح) فلو مسح يديه  
قبل وجهه أعاد استناتنا (من الكوع الى المرق) فلو اقتصر على الكوع أعاد تيممه وصلاته  
فى الوقت (وتجديد الخ) والفرض فى الحقيقة مفعول بأثر الضربة الأولى التى هى فرض

(فثلاثة) بل ثمانية وباقها السؤال والصمت والتيمم على تراب غير منقول والاستقبال  
والبدء بأعلى الوجه وأطراف الأصابع (مسح ظاهر) أي مقدم ظاهر اليدين والبناءق  
باليسرى لآلة لانها آلة في المسح وقوله ثم بالباطن أي باطن الذراع والكف بدليل قوله  
إلى آخر الأصابع وهذه النسخة التي شرح عليها الشريخي واعلم أن التيمم يبطل بما يبطل  
به الوضوء وبوجود الماء قبل الصلاة (١١) أن كان يقدر على استعماله لافها الاناسيه فانه  
إذا نذر كروها وفيها بطلت صلاته ان

الضَّرْبَةُ لِلْيَدَيْنِ وَأَمَّا فَضَائِلُهُ فَثَلَاثَةٌ أَيْضًا التَّسْمِيَةُ  
وَالْبَدْءُ بِمَسْحِ ظَاهَرِ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْقَى ثُمَّ  
بِالْبَاطِنِ إِلَى آخِرِ الْأَصَابِعِ وَمَسْحُ الْيُسْرَى مِثْلُ ذَلِكَ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### (بَابُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ)

وَالصَّلَاةُ شُرُوطٌ وَجُوبٌ وَشُرُوطٌ وَحُجَّةٌ فَأَمَّا شُرُوطُ  
وُجُوبِهَا فَخَمْسَةٌ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَدُخُولُ  
الْوَقْتِ وَبُلُوغُ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا  
شُرُوطُ حُجَّتِهَا فَسِتَّةٌ طَهَارَةُ الْحَدَثِ وَطَهَارَةُ الْخَبَثِ

تعلم ما في المصنف وشرط الوجوب ما يتوقف عليه الوجوب وشرط الصحة ما يتوقف  
عليه الصحة ويؤمر الاولاد بالصلاة تبالسبع سنين ويضربون عليها العشر ويفرق  
بينهم في المضاعف (ودخول الوقت) فلو شك في دخوله لم يحز ولو تبين أنها وقعت فيه لا  
ان ظنه ظنا قويا ثم تبين أنها وقعت فيه أو لم تبين شي (فسته) وفي بعض النسخ خمسة  
فيكون جعل الطهارة بقسميها واحدا (طهارة الحدث) أي الاصغر والاكبر (وطهارة  
الخبث) أي بناء على وجوب ازالة التجاسة والمعتمد أنها سنة فن صلى بها أعاد في الوقت فقط

(واستقبال القبلة) أى ولو بسفينة فبدور معها ان أمكن والا صلى حيث توجهت فان تبين خطا به صلاة قطع غير أعى ومن عرف بستر أو أماه ما في استقباله ويكملان وبعدا أعاد غيرهما في الوقت كالخاتمة (وستر العورة) أى على القادر والحرير يقدم على الخبس وعورة الرجل التي بعد لكشفها أبدا الذكر والاثنيان وما بين الاليتين وأما كشف الاليتين أو بعضهما أو العانة أو ما فوقها للسرة فبعد في الوقت ولا إعادة مطلقا لكشف الفخذ وتعبدا لأمه لكشف ما بعد فيه في الوقت أبدا وكشف الفخذ في الوقت وأما الحر فبطنه إلى ساقها وما حاذى ذلك من خلفها وتعبدا لكشف الساقين والصدر وما حاذاه من خلفها وشعرها ومنحرفها وكشفها وذراعها في الوقت والبعض كالكل ولا تعبدا لكشف كوعها وبطن قدمها (وترك الكلام) أى لغیر اصلاحها (الأفعال الكثيرة) أى بحيث يحل للنظر الاعراض عن الصلاة (فثلاثة عشر) وبعضهم (١٢) عندها سبعة عشر بزيادة القيام للركوع

وَالْحُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرْتِيبُ الْأَدَاءِ وَنِيَّةُ الْاِقْتِدَاءِ فِي حَقِّ الْمَأْمُومِ (النِّيةُ) وَحُلُّهَا الْقَلْبُ وَالنُّطْقُ خِلَافَ الْأَوَّلَى لِغَيْرِ الْمَوْسُوسِ وَالْعَبْرَةُ عَمَّا نَوَاهُ لَا بِعَمَّا نَطَقَ بِهِ غَلْطًا وَيُسْتَرْتَبُ أَنْ تَكُونَ مَعْنَى الصَّلَاةِ حَيْثُ كَانَتْ فَرِيضَةً أَوْ سُنَّةً مَوْكِدَةً أَوْ رَغْبَةً (وَتَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ) وَيَدْخُلُ الْعَاجِزُ عَنْهَا بِالنِّيةِ وَلَا يَصْرِفُ الْخَفْنَ فِيهَا وَلَا ابْتِدَالَ الْهَمْزَةِ وَأَوَا وَلَا مَدَّ الْبَاءِ وَلَا تَشْدِيدَ الرَّاءِ وَيُسْتَحَبُّ الْجَهْرُ بِهَا وَإِذَا شُدَّ فِي الْاِثْنَانِ

وَأَسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةَ وَسَتَرَ الْعَوْرَةَ وَتَرَكَ الْكَلَامَ وَتَرَكَ الْأَفْعَالَ الْكَثِيرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ فَرَائِضِ الصَّلَاةِ وَسُنَنِهَا وَقَضَائِهَا)

وَمَكْرُهَا

فَأَمَّا فَرَائِضُ الصَّلَاةِ فَثَلَاثَةٌ عَشْرٌ نِيَّةٌ وَتَكْبِيرَةٌ

الاحرام  
بها قبل أن يركع كبر بغير سلام ثم استأنف القراءة وبعدده قطع بسلام وابتداء وإن كان أما ما مضى في صلاته ثم سأل المأمومين فإن شكوا أعادوا جميعا وإن قالوا أحرمت صحت (والقيام لها) أى القادر في الفرض الملبسوق أدركه الامام را تكفأ وبلان فيما اذا ابتداء التكبير من قيام وأتمه في الاحتطاط أو بعده بدون فصل فقبل تجزئته الر كعة وقيل لا والصلاة صحيحة حرما وتبطل مع الفصل الكثير وأما اذا ابتداء في حال الاحتطاط وأتمه حينه أو بعده بدون فصل كثير فالر كعة باطلية والصلاة صحيحة وتبطل مع الفصل الكثير وتجزئ التكبير الواحدة ان نوى بها تكبيرة الاحرام وآل ركوع أو تكبيرة الاحرام فقط وللعاجز عن القيام استقلالاً أن يصلي مستنداً ثم جالساً مستقلاً ثم مستنداً ثم مضطجعا على أعين ثم على آيسر ثم على ظهره ثم على بطنه فإن لم يقدر إلا على الإشارة بعينه لأفعال الصلاة كفى



(وقراءة الفاتحة) ويجب تعلمها ان اتسع الوقت وقبل التعليم ووجد معلما اوليا بآخرة والاوجب أن يأتيهم بحسنها فان لم يجد سقطت عنه وسقط القيام لانه فرغها فلو كان يحفظها المملونة فقبل يلزمه قراءتها وقيل لالانها كالعدم وأما الآخر فلا يجب عليه أن يأتيهم بغيره لسقوط القراءة عنه (والركوع) وأقله أن تقرب راحته فيه من ركبته ووضعها على الركبتين مستحب كتمكينهما منهما فإذا كبر المسبوق ولم يركع إلا بعد رفع الإمام فنه لا يعتد بتلك الركعة ويخرج معه ساجدا فان رفع فلا يطلان على المعتمد (والرفع منه) أي معتدلا مطمئنا وليس الرفع واجب عند أي حنيقة (والسجود) أي على الأرض أو ما اتصل بهما مما تستقر عليه الجبهة والسجود على الأنف مستحب لكن لو تركه أعاد في الوقت مرعاة للقول بالوجوب وأما السجود على أطراف القدمين واليدين والركبتين فسنة (١٣) (والرفع منه) أي ولو وقع بقاء اليدين على الأرض (من الجلسة الأخيرة) المراد بها

الأحرام والقيام لهما وقراءة الفاتحة والقيام لهما	الأحرام والقيام لهما وقراءة الفاتحة والقيام لهما
والركوع والرفع منه والسجود والرفع منه والجلوس	والركوع والرفع منه والسجود والرفع منه والجلوس
من الجلسة الأخيرة بقدر السلام والسلام المعروف	من الجلسة الأخيرة بقدر السلام والسلام المعروف
بالألف واللام والطمأنينة والاعتدال وأما سنن	بالألف واللام والطمأنينة والاعتدال وأما سنن
الصلاة فائنا عشر السورة بعد الفاتحة في الركعة	الصلاة فائنا عشر السورة بعد الفاتحة في الركعة
الأولى والثانية والقيام لهما والسر فيها يسريه	الأولى والثانية والقيام لهما والسر فيها يسريه

(فائنا عشر) بل ثمانية عشر وباقيها الجهر بتسليمه التحليل والانصات للإمام فيما يجهر فيه والرائد على قدر الطمأنينة والتشهد الأول والتشهد الثاني والصلاة على النبي في التشهد الآخر وقيل انها مستحبة وقد عدا المصنف السورة في الركعة الأولى سنة وفي الثانية سنة ثانية حتى يتم أنها اثنا عشر وينبغي أن تكون القراءة على نظم المصحف فإذا قرأ في الأولى بسورة الفلق فليقرأ في الثانية بسورة الناس فإذا انفق أنه قرأ في الأولى بسورة الناس فإنه يقرأ في الثانية ما فوقها لان كراهة ذلك أخف من كراهة تكرارها ومثل السورة الآية ولو قصيرة كدهامتان ولا يلزم المأموم قراءة خلف الإمام وإنما يستحب في السرية فقط (والقيام لها) يعني أنه لو استند لعمود حال قراءتها لا تبطل صلاته وأما الجلوس وقام فانهما تبطل لأخلاقه بنظام الصلاة لا تترك سنة (والسر) أي كل سنة واحدة وكذا الجهر فلو تركه في ركعة سجد لانه بعض سنة له بال وقيل سنة

في كل ركعة وأقل السرحة للسان وأعلاه أن يسمع نفسه وأقل الجهر أن يسمع من يامسه وأكثره لاحتله وجهر المرأة أن تسمع نفسها فقط ويسجد وترك السرب بعد السلام وترك الجهر قبله فان ترك حتى طال فلا شيء عليه (وكل تكبيرة سنة) أي على المعتمد وقبل ان جميعه سنة واحدة ويسجد وترك البعض لكونه بعض سنة له بال وهذا الخلاف في التسميع أيضا (والرائد الخ) ليس على اطلاقه بل منه سنة بمقدار الشهود ومنه مستحب بمقدار الدعاء ومنه مكروه بمقدار الدعاء بعد سلام الامام فالظرف تابع للظروف (١٤) (وكذا للرد الخ) المعتمد أنه مستحب (والسنة)

والمعتمد أنها مستحبة وأقلها غلط رخ وطول ذراع والصحيح أن حريم المصلي الذي يحرم المرور فيه بين يديه قدر ركوعه وسجوده وقوله للامام والفد أي وأما المأموم فالامام سترته فيجزم المرور بين المأموم والامام في الصف الاول وأما في غيره فيجوز (أحد) أي ولو كلباً أو هرة أو ثم مازله مندوحة ومصل تعرض ومثل المرور مناولة شخص لا خشيأ ومكالمته بين يدي المصلي (فعشرة) بل تزيد على ثلاثين انظرها في العزية وانظر ما كتبناه عليها (رفع اليدين) أي الى المنكبين ويستحب كشفهما من الثياب ولا يطلب الرفع عند غير تكبيرة الاحرام (وتطويل الخ) أي ان كان منفرداً أو امام قوم محصورين يعلم انشراحهم للتطويل والاختف في ولذا يستحب تقصير الركعة الثانية عن الاولى في الزمن وان كانت القراءة فيها أكثر وهن في الغرض وأما في الفصل فله تطويل الثانية عن الاولى متى وجد حلاوة القراءة (ولك الحمد) بالواو الاولى من تركها وفي الحديث اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه (والتسبيح الخ) والاولى أن يقول في الركوع سبحان رب العظيم وفي السجود سبحان رب الاعلى ويستحب أيضا الدعاء في السجود لما

والجهر فيما يجهر فيه وكل تكبيرة سنة الاتكبير الاحرام فانها فرض كما تقدم وسمع الله لمن حمده للامام والمنفرد والجُلوس الاول والرائد على قدر السلام من الجلوس الثاني ورد المقتدى على امامه السلام وكذلك رده على من على يساره ان كان على يساره أحد أو السيرة للامام والقائدان خشيأ أن يمر أحد بين يديهما وأما فاضائل الصلاة فعشرة رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وتطويل قراءة الصبح والظهر وتقصير قراءة العصر والمغرب وتوسط العشاء وقول ربنا ولك الحمد للمقتدى والقائد والتسبيح

(وتطويل الخ) أي ان كان منفرداً أو امام قوم محصورين يعلم انشراحهم للتطويل والاختف في ولذا يستحب تقصير الركعة الثانية عن الاولى في الزمن وان كانت القراءة فيها أكثر وهن في الغرض وأما في الفصل فله تطويل الثانية عن الاولى متى وجد حلاوة القراءة (ولك الحمد) بالواو الاولى من تركها وفي الحديث اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه (والتسبيح الخ) والاولى أن يقول في الركوع سبحان رب العظيم وفي السجود سبحان رب الاعلى ويستحب أيضا الدعاء في السجود لما

في الحديث أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فادعوا فيه عما شئتم فقم أي حقيق  
 أن تسجد للرب ولو سمي حاجته في دعائه أو قال يا فلان فعل الله بك كذا لم تبطل صلاته ما لم  
 يركع ويصعد منكلمته (وتأمين الغد) أي قول آمين وهو اسم فعل بمعنى استحب وليس من  
 الضميمة وفي الحديث إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين فإن من وافق قوله قول الملائكة  
 من ذنبه (مطلقا) أي في السر والظهر وقوله فقط أي ويكره في الجهر (والقنوت)  
 مستحب ويستحب كونه سرا وكونه قبل الركوع وكونه باللفظ المخصوص ويكره في غير  
 ذلك وإذا اقتدى بشافعي فإنه (١٥) يقنت سرا عند قراءته لقنوته (نستعينك) أي  
 نطلب منك العون على جميع مهماتنا

السُّجُودُ وَتَأْمِينُ الْقَنُوتِ وَالسُّمُومُ مُطْلَقًا  
 وَتَأْمِينُ الْإِمَامِ فِي السَّرْقِطِ وَالْقَنُوتُ وَهُوَ الْهَمُّ إِنَّا  
 نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ  
 بِرُكْلِهِ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْنَعُ  
 لَكَ وَنَخْلَعُ وَنَتَرَكُ مِنْ يَكْفُرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَنَعْبُدُكَ وَلَكِنْ  
 نَسِيَ إِلَهُكَ نَسِيَ وَتَحْفِظُ زُجُورَ حَتِّكَ  
 إِنَّ الْخُدَّاءَ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ  
 الْقَنُوتُ لَا يَزِيدُ إِلَّا فِي الصُّبْحِ خَاصَّةً وَيَكُونُ قَبْلَ  
 الرُّكُوعِ وَهُوَ سِرٌّ وَالتَّشَهُدُ سُنَّةٌ وَلَفْظُهُ الْحَيَاتُ اللَّهُ

ونستغفرك أي نطلب منك الغفران  
 ونؤمن أي نصدق بك وبما جاء من عندك  
 ونتوكل أي نعتمد عليك ونثق عليك الخير  
 أي بالخير فهو منصوب على نزع الخافض  
 (نشكرك) أي نصرف جميع ما أنعمت به  
 علينا فيما خلقته له ولا نكفره أي  
 لا نحدد شيئا من آياته ونخضع أي نخضع  
 لك ونخضع الأديان التي تخالف دين  
 الإسلام ونترك مودعين يكفرك (إياك)  
 نعبد أي لا نعبد إلا إياك وذكرك الصلاة  
 وإن كانت داخلية في العبادة لشرفها  
 ولكون السجود أشرف ما فيها  
 خصه بالذكر لما في الحديث أقرب  
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

(إنا) أي إلى طاعتك نسعي ونخضع بكسر الفاء وقفها أي نسرع في الخسمة (الحد) بكسر  
 فتحها أي الحق الثابت وقوله ملحق بكسر الحاء أي لاحق بهم (الأي الصبح) أي  
 في الوقتين كما يقول الحنفى ولا في النصف الثاني من رمضان كما يقول الشافعي (قبل الركوع)  
 بعد الانحناء بطلت وأما بعد الطمأنينة فهو من الاتيان به بعد الركوع ما لم  
 يتناولوا نالت (والتشهد الخ) المعتمد أن التشهد بأي لفظ كان سنة والجلوس له سنة  
 من فستحب فن ترك تشهدا واحدا لا يسجد للهوا إذا أتى بالجلوس فإن  
 يسجد وفان تركه لم تبطل صلاته لأنه ليس مركبا من ثلاث سنن (التحيات)

جمع تحية أى الالفاظ الدالة على التحية مستحقة لله (الزكيات) أى التى يزكو ثوابها ويزيد (الطيبات) أى الجمالات (الصالحات) أى الخس وغيرها (السلام عليك الخ) السلام اسم من أسماء الله وينبغى للمصلى أن يقصد بهذه الجملة الروضة الشريفة كما أنه يقصد كل عبد صالح فى الارض وفى السماء بقوله وعلى عباد الله الصالحين (ورحمة الله) أى نعمات احسانه وبر كانه أى خيرات المتزايدة من عظيم امتنانه (١٦) (أشهد الخ) أى أقرب لسانى وأذعن

بقلى أنه لا معبود بحق الا الله (أجزأك) أى فى الاتيان بالسنة (وان شئت الخ) التحير بين أن يقول هذا أو غيره لابن الفعل والترك فان الفعل افضل والتحير لا يكون الا بين متساويين فى الحكم (حق) أى ثابت والجنة والنار موجودتان الآن والجنة فى السماء السابعة لقوله تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى والتارفى الارض السابعة والحق تقويض علم ذلك لله والصراط مختلف بحسب الاعمال فتارة يكون عريضا وتارة يكون أرق من الشعرة وهو الجسر الذى يضرب على ظهر جهنم (وان الساعة) أى القيامة (الاريب) أى لاشبك فيها وعلم مجيئها عند الله (يبعث) أى يحيى من فى القبور عند النفخة الثانية وقبر كل انسان

الزكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله \* فإن سلمت بعده هذا أجزأك وان شئت قلت وأشهد أن الذى جاءه محمد حق وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الصراط حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحمهم محمد وآل محمد وباركهم محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد

بحسبه فيشمل من أكله السبع ومن ذرى فى الهواء (اللهم صل الخ) الصلاة من الله على محمد نبيه الرحمة المقرونة بالتعظيم والجميع فى صيغة الصلاة هكذا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد فان ابن العربى قال ان زيادة وارحمهم محمد لا أصل لها الا فى حديث ضعيف وان رد عليه الاجهورى بوردته فى حديث صحيحه الحاكم (انك حميد) أى محمود وقوله مجيد أى عظيم وتشبيه الصلاة على النبي بالصلاة على إبراهيم من حيث

تقدمها واشتهارها فلا ينافي أن الصلاة على النبي أكمل لأنه من جمع الانبياء أفضل (والمقرئين) أي منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والملائكة أجسام نورانية لا يأكلون ولا يشربون ولا يوصفون بكورة ولا أنوثه ولهم قدرة على التشكل لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون (والمرسلين) أي منهم والانباء مائة ألف واربعة وعشرون ألفا والرسل منهم ثلثمائة وخمسة عشر (اغفر لي) أي اغفر ذنوبي ولا تؤاخذني بها (ولو الذي) بفتح الدال بصيغة التثنية وبصح (١٧) كسر هاء بصيغة الجمع ولا نتمنا أي العلماء العاملين

(ولن سبقنا باليمان) أي السلف

الصالح (عزما) أي عاجلة (من كل

خير) المراد الكل المجموع لا المجيع

لأن الشفاعة العظمى خاصة بالنبي

وهذا دعاء جامع عليه النبي لرجل سمعه

يقول اللهم أعطني كذا وكذا وأخذ

بكرتي المسائل ويؤخذ منه أن الدعاء

أفضل من السكوت لما في الحديث

الدعاء مخ العباد وورد لا يفي حذر من

قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وإن

البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيتم العالجان

إلى يوم القيامة وقد حدث الله عليه

بقوله ادعوني أستجب لكم ويقوله قل

ما يعبا بكم ربني لودعواكم (ما قدما)

أي من المعاصي وما خرنا منها

بحيث لا يقع الا مغفورا وما أسرنا

(٢ - العشماوية) أي أخفيها من المعاصي وما أعلنها أي أظهرنا منها (في الدنيا حسنة)

هي خير الدنيا كما أن حسنة الآخرة خيرها وهذا التفسير يشمل جميع ما فسره كل منها

(وقنا عذاب النار) أي اجعل بيننا وبينها وقاية (فتنة الحميا) هي كل ما يشغل عن الله

وقتة الممان عامرة السوء والعباد بالله وسببها التهاون بالصلاة وشرب الخمر وعقوق الوالدين

وابناء المسلمين (ومن فتنة القبر) أي سؤال الملكين بأن تثبتنا بالقول الثابت وهو الجسد

والروح معا ويسئل من أكلته السباع ومن ذرى في الهول والاطفال لا يستأون وكذا المبطلون

مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى  
أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلَا تُمْتِنَا وَلِمَنْ سَبَقَنَا بِالْإِيمَانِ  
مَغْفِرَةً عَزْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ  
مَنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا  
أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ فِتْنَةِ الْحُمَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ

(٢ - العشماوية) أي أخفيها من المعاصي وما أعلنها أي أظهرنا منها (في الدنيا حسنة)

هي خير الدنيا كما أن حسنة الآخرة خيرها وهذا التفسير يشمل جميع ما فسره كل منها

(وقنا عذاب النار) أي اجعل بيننا وبينها وقاية (فتنة الحميا) هي كل ما يشغل عن الله

وقتة الممان عامرة السوء والعباد بالله وسببها التهاون بالصلاة وشرب الخمر وعقوق الوالدين

وابناء المسلمين (ومن فتنة القبر) أي سؤال الملكين بأن تثبتنا بالقول الثابت وهو الجسد

والروح معا ويسئل من أكلته السباع ومن ذرى في الهول والاطفال لا يستأون وكذا المبطلون

والمطعون والغريق والنساء ومن مات ليلة الجمعة أو يومها ومن قرأ سورة الملك كل ليلة أو سورة الاخلاص في مرضه والمرايط فهو لا شهداء الاخرة لا بثلثون كشيد المعركة وقيل يستأون ويلهمون الخواب وصفة السؤال أن يقول الملاك وهم امنكر وتكبر من ربك وما دينك ومن نبلك فأما المؤمن الكامل فيقول بسرعة الله ربى والاسلام دينى ومحمد نبى فيقولان له قد علمنا انك لموقن ثم نومة العروس الذى لا يوقظه الا أحب الناس اليه ويفسح له فى قبره وينظر الى مقعده فى الجنة وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري فضر به عقمعة من حديد وينظر الى مقعده فى النار وأما المسلم العاصى فيتأخر عن (١٨) الاجابة ثم يحجب بعد المشقة ولا مانع

المسيح الدجال ومن عذاب النار وسوء المصير وأما  
مكر وهات الصلاة والدعاء بعد الاحرام وقبل القراءة  
والدعاء فى أثناء الفاتحة وأثناء السورة والدعاء فى  
الركوع والدعاء بعد التشهد الاول والدعاء بعد  
سلام الامام والسجود على الثياب والبسط  
وشبههما مما فيه رفاية بخلاف الحصر فانه لا يكره  
السجود عليها ولكن تركها أولى والسجود على  
الارض أفضل ومن المكره السجود على كور

من كونهم مابسا لان الكثير من  
الناس فى ساعة واحدة فى أقاليم شتى  
قبسا على ملك الموت الذى يقبض  
الارواح الكثيرة فى زمن واحد فان  
الدنيا بالنسبة لهم كالطبق بين يدي  
الاشكل (المسيح) بالمهمة أى  
المسوح العين اليسرى وقيل بالمهمة  
فرقا بينه وبين مسيح البركة عيسى بن  
مريم الذى ما مسح على ذى عانة الا  
برى والدجال من الدجل وهو  
الكذب والخلط لانه يدعى الالهية  
وتبعه الارزاق تعظيما للفتنة  
ويدخل جميع البلاد الالهية  
والمدينة وينت المقدس ومكتوب

بين عينه كافر يقرؤه كل مسلم ولو أميا ويعيش المسلمون فى زمنه بالمسيح والتحميد  
والتهليل والتكبير ويجرى ذلك منهم مجرى الطعام والشراب كالملائكة ويمكث أربعين يوما يوم  
كسنة ويوم كشهرو يوم كمعة وبقيته أيامه كما يمانم ينزل عيسى عليه السلام فيقتله  
ويقتل من تبعه ويحكم بشرى بعة نبي الى أن يموت ويدفن فى الحجر النبوية فانه لا أن  
حتى فى السماء (وسوء المصير) أى المرجع (بعد الاحرام) أى وأما قبله وبعد الاقامة  
فلا يكره (فى الركوع) وأما قبله وبعده فجوز ويستحب بين السجدين (والبسط) أى  
غير المحبسة فى المسجد (وشبههما) أى كالمندبل الاحرا ويرد قوله رفاية أى لين (كور

عمامة) أى طاقاتها المشدودة على نفس الجهة اذا كانت خفيفة لا تمنع لصوقها بالارض فان كانت مشدودة على غيرها ومنعت لصوقها بالارض بطلت (أوردانه) وكذا كل مأهولابس له الا لاتقاء أو برد (والدعاء بالجمعة) أى فى الصلاة لاقى غيرها ان كان يفهم معنى ما يقول وكان فى غير المسجد والاكره مطلقا كلامهم فيه للقادر على العربية (والالتفات) أى لغير حاجة وبحوز لها واذا استدير القبلة بجميع بدنه (١٩) بطلت الصلاة وفى الحديث أما يخشى

الذى يلتفت فى صلاته أن يحول الله وجهه وجه جبار (وتشبيك أصابعه ورفقتهما) كل منهما مكرهه فى الصلاة فقط ولو فى غير مسجد وأما فعلهما فى المسجد فى غير الصلاة بخلاف الاولى (على خاصرته) أى مالا من جنبه لان فيه التشبه باليهود الذين يكثر منهم ذلك (واقعاؤه) كأن يجعل ظهور القدمين من ناحية الاصابع ملاصقة للارض ويجلس على عقب القدمين (وتعويض عنه) أى الا لخوف تطرح تحريمه فيجب (ووضع قلبه الخ) وكذا يكره قرن القدمين ويكره وضع اليدين على الصدر فى الفرض الا اذا قصد السنة أو كان خالى الذهن ولم يقصد اعتمادا ويجوز فى النفل ولو قصد الاعتماد عليهما (بأمر

عمامة أو طرف كنه أو ردائه والقراءة فى الركوع والتسجود والدعاء بالجمعة للقادر على العربية والالتفات فى الصلاة وتشبيك أصابعه ورفقتهما ووضع يديه على خاصرته واقعاؤه وتعويض عنه ووضع قدمه على الأخرى وتفكره بأمر دينوى وحمل شئ بكمه أو فقه وعبت لحيته والمشي ورفق البسمة والتعود الكراهة فى الفريضة دون النافلة وعن مالك قول بالاباحة وعن ابن مسلة أنها مندوبة وعن ابن نافع وجوبها فان فعل شيئا من المكروهات فى صلاته كرهه ذلك ولا تبطل صلاته والله أعلم

دينوى) وأما بخروى فلا كراهة لكن ان شغله التفكير حتى صار لا يدري ما صلى فانه تبطل فى الشقين وأما ان شئ هل صلى ثلاثا وأربعاء فانه يبنى على الاقل فيهما (أوقف) أى ما لم يمنعه من اخراج الحروف والابطال (وعبت) أى لعب بلحيته أو غيرها كتعايمه لم يحوله من أصبع لآخرى لعدد الركعات خوفا من السهو والافلاس ويكره أن يروح على نفسه بكمه ويكره لتشمير الصلاة وأما لغيرها ثم يريدها على تلك الحالة فلا كراهة (الكراهة) أى ما لم يقصد الخروج من خلاف الشافعى القائل بوجوب البسمة والاندب (أنها) أى البسمة

(مندوبات الصلاة) أي المندوب من الصلوات ومما قبل الواجب فيشمل السنة والرغبة (للكلف) وكذا الصلي لأنه مخاطب بالمندوب والمكروه وقدره من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمته الله على النار وورد رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً وورد من صلى بعد المغرب ستاً لم يحدث نفسه فهن بسوء عدل له عبادة اثنتي عشرة سنة وفي رواية غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ويحرم النفل عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند خطبة الجمعة وعند ضيق الوقت عن الفريضة (٣٠) ويكره بعد صلاة الصبح والعصر ويقطع

### (بَابُ مَنَدُوبَاتِ الصَّلَاةِ)

وَيُسَبِّحُ لَلْكَافِ أَنْ يَنْفَلَ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا وَقَبْلَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ وَيُسَبِّحُ الزَّيَادَةَ فِي النِّفْلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهَذَا كُلُّهُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَا نَهْيٍ عَلَى طَرِيقِ الْأَسْتِحْبَابِ وَكَذَلِكَ يُسَبِّحُ النَّحْسِي وَالزَّارِئِي وَنَحْيَةَ الْمَسْجِدِ وَالشَّفْعَ وَأَقْلَهُ رَكْعَتَيْنِ وَالْوُتْرَ رَكْعَةً بَعْدَهُ وَهُوَ سَنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَالْقِرَاءَةُ فِي الشَّفْعِ وَالْوُتْرِ جَهْرًا وَيَقْرَأُ فِي الشَّفْعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسَجَّ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الْوُتْرِ

وجوباً من أحرم بالنفل في وقت الحرمة ونهياً من أحرم في وقت الكراهة إلا من دخل والامام يخطب فأحرماً جهلاً أو سباً نافاه لا يقطع عنه ويخفف للخلاف في أمر الداخل بالنحية (و) يستحب الزيادة (الح) أي لما ورد من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله بيتاً في الجنة (النحسي) وأقلها ركعتان وأكثرها ثمان (والزارئ) وتأتى كد في رمضان وهي ثلاث وعشرون ركعة بالشفع والوتر (ونحية المسجد) أي نحية ربه ولا تغوت عندنا بالجلوس وتؤدي بالفرض وإذا قصص هاهنا أو قصص نبأته عنها يحصل له ثوابها ولا ينبغي السلام على من بالمسجد إلا بعد النحية ومن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر أربع مرات فانه تقوم مقام التحية فمتنبى استعمالها عند عدم الوضوء وفي الوقت بأمر الذي لا محل فيه النافلة ونحية مسجد مكة الطواف الامكي لم يرد الطواف فليركع ركعتين (وأقله الح) وأما أكثره فلا حد له ولا يفتقر لنية تخصه (والوتر) بكسر الواو وفتحها وهل وقوعه بعد شفع شرط كمال أو شرط صحة المعتقد الاول فالوصلاه بدون الشفع صحيح مع المكراهة ويكره الاقتداء بواصل فالويل يعلم أنه واصل الا بعد الدخول فانه يحدث نية الوتر بدون نطق ولا تضر بخالفته للامام في كونه ينوي بالاوليين الشفع والثالثة الوتر مع كون الامام ناوياً بالثلاثة الوتر ولو خالف

أكثر أربع مرات فانه تقوم مقام التحية فمتنبى استعمالها عند عدم الوضوء وفي الوقت بأمر الذي لا محل فيه النافلة ونحية مسجد مكة الطواف الامكي لم يرد الطواف فليركع ركعتين (وأقله الح) وأما أكثره فلا حد له ولا يفتقر لنية تخصه (والوتر) بكسر الواو وفتحها وهل وقوعه بعد شفع شرط كمال أو شرط صحة المعتقد الاول فالوصلاه بدون الشفع صحيح مع المكراهة ويكره الاقتداء بواصل فالويل يعلم أنه واصل الا بعد الدخول فانه يحدث نية الوتر بدون نطق ولا تضر بخالفته للامام في كونه ينوي بالاوليين الشفع والثالثة الوتر مع كون الامام ناوياً بالثلاثة الوتر ولو خالف



وفصل الشفع بسلام صح مراعاة لقول أشهب يسلم من اقتدى واصل (ويفرأ الخ) أى كما كان  
النبي يفعل (من الرغائب) أى على المعتمد لترغب النبي فهم ما يقوله ركعتا الفجر خير من الدنيا  
وما فيها ومن صلاهما في بيته ثم أى المسجد فإنه لا يأتي بالتحية (بالضحك) وأما التبسيم فبطل  
بكثيره دون يسيره (الفضيلة) أى ولو تعدت ومحل البطلان إذا سجد قبل السلام عمداً أو جهلاً ولم  
يقصد بغير سجدها ولا فلا بطلان (أو ونحو ذلك) أى من كل ركن فعلى لا قولى فلا يبطل بتكرار  
الفاحة على المعتمد (وبالأكمل (٣١) والشرب) أى عمداً وسهواً وأما ن فعل أحدهما سهواً

فلا بطلان ويسجد السهو وينقصر  
بلغ ما بين الأسنان ولو بضع (وبالكلام)  
وينقصر جدد العاطس والتفهم  
بالتسبيح ونحوه في محله كما يغفر  
الذين لو جمع والتشهد غلبة والتخضع ولو  
لغير حاجة على المعتمد والنظم بأن

يقول أخضر ربة بلغم وكذلك  
البصاق إن كان بلا صوت (لإصلاح  
الصلاة) كأن يقول المأموم لا مامه  
أنت فعلت كذا في الصلاة إذا لم يفهم  
بالتسبيح وقد سهى النبي للتسريع  
فسلم من ركعتين في صلاة العصر ثم  
قام إلى خشبة معروضة في المسجد  
وفي القوم أبو بكر وعمر فهما بأن يكلماه  
فقال له ذو اليمين أقصرت الصلاة أم  
نسيت يا رسول الله فقال كل ذلك لم

بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَرَكَعَتَا الْفَجْرِ  
مِنَ الرِّغَائِبِ وَقِيلَ مِنَ السُّنَنِ وَيَقْرَأُفَهُمَا سِرًّا بِأَمِّ  
الْقُرْآنِ فَقَطْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### (بَابُ مَقْصِدَاتِ الصَّلَاةِ)

وَنَقُصِدُ الصَّلَاةَ بِالْفَحْلِ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا وَبِجُبُودِ  
السَّهْوِ وَالْفَضِيلَةِ وَبِعَمْدٍ يَأْتِيهِ رُكْعَةٌ أَوْ سَجْدَةٌ أَوْ نَحْوُ  
ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ وَبِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَبِالْكَلَامِ عَمْدًا  
إِلَّا لِإِصْلَاحِ الصَّلَاةِ فَتَبْطُلُ بِكَثِيرِهِ دُونَ يَسِيرِهِ  
وَبِالنَّفْخِ عَمْدًا وَبِالْحَدَثِ وَذِكْرِ الْفَاتِنَةِ وَبِالْقِيَاءِ

يكن أى في طي فقال بعض ذلك قد كان أى في نفس الامر فأقبل على الناس وقال أحق ما يقول  
ذو اليمين فقالوا نعم فتقدم وصلى بهم ركعتين وسجد بعد السلام (وبالنفخ عمداً) أى أو جهلاً  
لا سهواً فهو كالكلام وهذا إذا كان بالغم لا بالاتفق إلا أن يذكر (وبالحديث) ويستخلف الإمام في سبق  
الحديث أو نسيانه من يكمل بهم فإن لم يستخلف ندب لهم الاستخلاف وإن شأوا أئتموا فردى وتصح  
صلاتهم (وذكر الفاتنة) أى بناء على أن الترتيب بين الفوائت اليسيرة والحاضرة واجب شرط  
والمعتمد أنه واجب غير شرط فلا بطلان وهل اليسير أربع أو خمس خلاف والمعتمد الثانى وأما الترتيب

بين الحاضرتين المشتركتين في الوقت وهما الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء فواجب شرط (ان تقدم) وأما ان كان غلطة فلا تبطل ان كان طاهرا بان لم يتغير عن حالة الطعام وكان يسيرا ولم يرجع منه شيء ومثل التي قال القس فان رجع منه شيء غلطة فقولان وسهوا فلا بطلان (أربع ركعات) أي متبقيات وعقد الركعة هنا برفع الرأس من الركوع ولا تبطل صلاة السفر الا بزيادة أربع اعتبارا بأصلها ولا يبطل الوتر بزيادة مثله بل يحزئ ويسجد بعد السلام (وبسجود المسبوق الخ) أي عدا أوجهلا لا سهوا فلا بطلان وكذا تبطل بسجود (٢٢) البعدي معه عدا وجهلا ولو أدرك

معه ركعة على المعتمد (ان لم يدركه) وأما لو أدركه فإنه يسجد القبلي معه والبعدي بعد تمام ما عليه ولو لم يدركه موجب فإذا كان السجود مترباعا ثلاث سنن وتركه الامام أو أي به المأموم صححت صلاة المأموم دون الامام فتراد هذه على قولهم كل صلاة بطلت على

الامام بطلت على المأموم الا في سبق الحدث ونسائه (ثلاث سنن) أي كالسورة فأنه سأنه والقام لها سنة وكونها سرا أو جهرا سنة وإنما أبطل تركه مراعاة لمن يقول بأن السجود القبلي واجب فلا ينافي أن من تركه سنن الصلاة عدا أو جهلا يستغفر الله ولا شيء عليه على المعتمد (وطال) أي بالعرف أو بالخروج من

### (بَابُ سُجُودِ السَّهْوِ)

وَسُجُودِ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ قَبْلَ سَلَامِهِ إِنْ نَقَصَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ يَتَسَهَّلُ لَهَا وَيُسَلِّمُ مِنْهَا وَإِنْ زَادَ سَجْدَةً بَعْدَ سَلَامِهِ وَإِنْ نَقَصَ وَزَادَ سَجْدَةً قَبْلَ سَلَامِهِ لِأَنَّهُ يُغْلَبُ جَانِبُ النِّقْصِ عَلَى جَانِبِ الزِّيَادَةِ وَالسَّاهِي

المسجد فان لم يطل أي به ولا شيء عليه (سجود السهو) وهو سنة ويحرم ترك القبلي ولو لم يكن مترباعا ثلاث سنن وأما البعدي فلا يحرم تركه (سجدة ثان) أي ولو تعدد السهو ويدر فهما في كل خفض ورفع فلو شك بعد رفعه منهما في كونهما سجدة في السهو أو سجدة في الفرض فإنه يلغهما ثم يأتي بسجدة في الفرض ثم يسجد للسهو وبها يلغز فيقال لئلا ركعة اجتمع فهاست سجدة (وان نقص وزاد) أي ولو كان النقص لسنة خفيفة فلا يلغى الا عند الانفراد ولا فرق بين كون النقص والزيادة محققين أو مشكوكين أو أحدهما محققا والآخر مشكوكا

عن نقص فرض) أي عن فرض منقوص والمراد به ما عدا النية وتكبيره الاحرام وأماهما فلا بد من ابتداء الصلاة من أولها (حتى سلم وطال) وأما أن لم يطل فانه يأتي برعدة بدل التي وقع فيها النقص وهذا ان كان النقص من (٣٧) الأخيرة وأما ان كان من غير هاتان التدارك

يفوت برفع الرأس من ركوع التي تلتها فان لم يرفع رأسه مطمئنا تدارك ما فات والأجل التي هو فيها بدلها وأغنى ركعة النقص ويسجد بعد السلام فإذا تدكر في الثالثة الظهر مثلا قبل الرفع من ركوعها أنه ترك سجدة من الثانية فانه يخر ساجدا ويتشهد ويأتي بركعتين ثم يسجد بعد السلام للزيادة وأما بعد الرفع فانه يجعل الثالثة ثانية ويتشهد عهدها ثم يأتي بركعتين ويسجد قبل السلام لان التي صارت ثانية كانت بالافتحة فقط وقوله بطلت صلاته أي لانه زاد فيها عمدا ما ليس منها فهو كالملاعب (عن سنة) أي وكده (كالسورة مخ أم الخ) أي السورة التي تقرأ بعد أم القرآن ومثلها الآية واعلم أن السهو في النافلة كالسهو في الفريضة لا في خمس مسائل ترك السورة والسرو والحر والاربعاء اذا عقد الثالثة سهوا فانه اذا كان في فريضة يرجع ويسجد بعد السلام وان كان في نافلة فانه يكملها

فِي صَلَاتِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ تَارَةً يَسْهُو عَنْ نَقْصِ قَرْضٍ مِنْ قَرَأْتِ صَلَاتِهِ فَلَا يُجِبُّ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَلَا يُدْمِنُ الْإِتْيَانُ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ حَتَّى سَلَّمَ وَطَالَ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَيَتَعَدُّهَا تَارَةً يَسْهُو عَنْ قَضِيَّةٍ مِنْ فَضَائِلِ صَلَاتِهِ كَالْقُنُوتِ وَرَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَتَكْبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَشِبْهُ ذَلِكَ فَلَا سُجُودَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَمَتَى سَجَدَ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ سَلَامِهِ بَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَيَتَعَدُّهَا تَارَةً يَسْهُو عَنْ سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ صَلَاتِهِ كَالسُّورَةِ أَوْ الْقُرْآنِ أَوْ تَكْبِيرَتَيْنِ أَوْ التَّشَهُدَيْنِ أَوْ الْجُلُوسِ لَهَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَيَسْجُدُ لَكَ وَلَا يَقُوتُ السُّجُودُ الْبَعْدِيُّ بِالتَّسْمِيَةِ وَيُسَجِّدُهُ وَلَوْ ذَكَرَهُ بَعْدَ شَهْرِ مِنْ صَلَاتِهِ وَلَوْ قَدِمَ السُّجُودُ الْبَعْدِيُّ أَوْ آخَرَ السُّجُودِ الْقَبْلِيِّ أَجْزَأَ ذَلِكَ وَلَا يَبْطُلُ صَلَاتُهُ عَلَى الْمَشْهُورِ وَمَنْ لَمْ

أربعاً ولا شيء عليه والخامسة ما لو فسدت صلاته سهوا بأن نسي ركعتين أو ركعاتها فان كانت فريضة وجب عليه اعادةها وان كانت نافلة فلا شيء عليه (أو التشهدين) وكذا التشهد الواحد (بعد شهر) أي أو أكثر لانه لا رغام الشيطان فقط (ولو قدم الخ) الآن تقديم البعدي حرام وتأخير القبلي

مكروه (على الأقل) فلو بني على الاكثر بطلت ولو ظهر له الكمال وهذا في غير المستكبح وهو من يأتيه الشك كل يوم ولو مرة وأما هو فإنه يبنى على الاكثر ويسجد بعد السلام ارغاما للشيطان فقط فلو بني على الأقل صح لانه رجوع الاصل وترك الرخصة (في الامامة) ويلزم منها الجماعة فلما سكنت عنها وصلاة الجماعة سنة في غير الجمعة وفي الحديث صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزأ أي صلاة (ذكرها) فلا تصح امامة الاثني ولو لتساء في فرض أو نفل فلو نوت الامامة صح صلواتها دون من خلفها (٢٤) (مسلم) فلا تصح امامة الكافر

ولا يكون بصلاته مسلما ما لم يتحقق منه النطق بالشهادتين فتجرب عليه أحكام المرتد اذا رجع (عاقلا) فلا تصح امامة مجنون ولا سكران ولا صح من المجنون حال افاقته (بالغا) فلا تصح امامة الصبي المثلثة أو البالغ في نافلة وان لم تجز ابتداء (من قراءة) أي قراءة الفاتحة والسورة فان لحن عبد ابطلت صلاته وصلاة من خلفه لا سهوا أو عجزا ولم يحكم بآثم به وكان المؤمن به مثله فان كان صوابه أكثر بخلاف والمعتمد للصحة (وفقه) أي

الاحكام التي توقف صحة الصلاة عليها فان أخذ وصف الصلاة عن عالم ولم يميز الفرض من غيره صححت حيث سلت مما يفسدها ما لم يعتقد أنها كلها سلت

### (بَابُ فِي الْإِمَامَةِ)

وَمِنْ شُرُوطِ الْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَ مُسْلِمًا عَاقِلًا بَالِغًا عَالِمًا لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ مِنْ قِرَاءَةٍ وَفَقْهٍ فَإِنْ اقْتَدَيْتْ بِإِمَامٍ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُ كَافِرٌ أَوْ مُرْءٍ أَوْ خَشِيَ مُشْكَلٌ أَوْ مَجْنُونٌ أَوْ فَاسِقٌ بِجَارِحَةٍ أَوْ صَبِيٍّ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ أَوْ مُحَدِّثٌ تَعَدَّى حَدَّثَ بَطَلَتْ صَلَاتُكَ وَوَجِبَتْ عَلَيْكَ الْإِعَادَةُ

أو فاضائل وكان على المصنف أن يزيد كونه قادرا على الاركان احترازا من العاجز عن ويستحب القيام أو الركوع أو السجود فإنه لا تصح امامته الا لمن ساواه في عدم القدرة على الاتيان بالركن المجبوز عنه (أو خشي مشكل) هو الذي له ذكر وجل وفرج أي (أو فاسق بجارحة) أي الكزاني وشارب الخمر وكل مرتكب كبيرة والمعتمد صحة الصلاة خلفه مع الكراهة وتحرم الصلاة خلف الفاسق بالاعتقاد كالأعتراف وتعادي الوقت (تعدي الحديث) وأما ان كان يأسا فصلاة من صلى خلفه صححت ما لم يعلم بحديثه قبل الصلاة أو فيها وعمل معه عملا وأما ان لم يعلم بأن خرج الامام من الصلاة واستخلف أو لم يستخلف فإن صلاته صحيحة

(الاقطع والاشل) المعتمد عدم كراهة امامتها وكره امامة المتيمم للتوضي وإمامة ماسح الجيرة  
 للتوضي وضوا كأملا وأمامة ماسح الخف لغير الماسح فلا تكره (السلس) أي سلس قول  
 أو غيره بأن كان ينزل منه بعد طهره ما يعنى عنه (قروح) أي جروح وقوله الصحيح راجع الفروع  
 الأربعة وأمامة كل واحد مثله فائز (من يكره) أي إذا كانت الكراهة لا مردني كتركه  
 الورع لادنوي وكانت الكراهة من بعض المأمومين غير ذي الفضل وأما ان كانت من جميعهم  
 أو أكثرهم أو من ذي الفضل منهم وإن قلوا فإنه يحرم عليه التقدم لما روى أن النبي لعن ثلاثا  
 رجلا أتم قوما وهم له كارهون وأما بتز وجهها خطأ عليها ورجلا سمع حتى على الفلاح فلم  
 يجب (للخصي) وهو من قطع ذكره دون (٣٥) أنه يسه أوالعكس أو كان مقطوعا وهو

المحسوب (والاغلف) بالغين المحجمة  
 والقاف بدلها وهو من لم يجتن والعتمد  
 كراهة امامته مطلقا رتباً لا  
 (والمأبون) أي من تنكس في كلامه  
 كالنساء لأن كان ذلك من طبعه فلا  
 يكره تربيته اماماً وأما من يؤتى في  
 دبره فهو رذل الفاسقين يحرم فيه  
 الخلاف في الفاسق بالخارجة والمعتمد  
 كراهة الاقتداء به (ومجهول الحال)  
 أي من جهة دينه أو نسله (وولد  
 الزنا) أي لثلاثا يؤدي إلى الطعن في  
 نسبه (في الفريضة) متعلق بقوله أن  
 يكون اماماً رتباً الذي هو نائب

وَيُسْتَحَبُّ سَلَامَةُ الْأَعْضَاءِ لِإِمَامٍ وَتُكْرَهُ إِمَامَةُ الْأَقْطَعِ  
 وَالْأَشْلِ وَصَاحِبِ السَّلْسِ وَمَنْ بِهِ قُرُوحٌ لِلصَّحِيحِ  
 وَإِمَامَةٌ مَنْ يَكْرَهُ وَيُكْرَهُ لِلْخَصِيِّ وَالْأَغْلَفِ وَالْمَأْبُونِ  
 وَبِجَهْلِ الْحَالِ وَوَلَدِ الزَّانَا وَالْعَبْدِ فِي الْفَرِيضَةِ أَنْ يَكُونَ  
 إِمَامًا رَتَبًا بِخِلَافِ النَّافِلَةِ فَإِنَّهُ لَا تُكْرَهُ بِوَاحِدِهِمْ  
 وَيَجُوزُ إِمَامَةُ الْأَعْمَى وَالْمُخَالِفِ فِي الْقُرُوعِ وَالْعَيْنِ  
 وَالْمُجَدِّمِ إِلَّا أَنْ يَسْتَلْجِدَّ أَمُّهُ وَيُضَرَّ عَنْ خَلْفِهِ فَيُخَيَّ عَنْهُمْ

فاعل يكره وهو راجع للسائل الست وأولها الخصي لا للعبه خاصة ولم يقيد المصنف الفريضة في  
 العبد بغير الجمعة اتكلاً على ما سبذ كره في شروطها من الحرية ومفهوم قوله رتباً أنه لو صلى واحد  
 ممن ذكر بجماعة فرضاً من غير ترتيب لا يكون مكروهاً ثم إن كل من تقدم أنه تكرر امامته اماماً مطلقاً  
 أو في حال دون حال انما هو مع وجود من هو أولى منه والأفلا كراهة (والمخالف في القروع) أي  
 كالشافعي والحنفي ولو رأى الأول مسح بعض رأسه والثاني يقبل زوجته مثلاً بعد الوضوء والقاعدة  
 أن كل ما كان شرطاً في صحة الصلاة والعبرة فيه بمذهب الإمام وما كان شرطاً في صحة الاقتداء والعبرة  
 فيه بمذهب المأموم فلا يضر المأموم ألا كونه يصلي أدا خلف قضاء مثلاً (والعين) أي الذي له  
 ذكر صغير جداً فليس كالخصي لأن العنة ليست حالة ظاهرة تقرب من الاوثنة (فينجي عنهم) أي

(ووجوب دفع التأذي به) (ولو بسطح) أي لأن المأموم ليس مظنة الكبر والرياء بخلاف الإمام فلذا كره علوه أن زاد عن الشبر ونحوه كالذراع وكان داخل عليه بلا ضرورة وأما وصلي وحده ابتداء في محل مرتفع ثم جاء آخر فاقتدى به أو صلى في المحل المرتفع لضرورة ضيق المكان فلا كراهة (بطلت صلاته) المعتمد أنها مجتعة مع الحرمة واعلم أن تقدم المأموم على إمامه مكره إذا كان لغرض ضرورة ولا إعادة ولو تقدم عليه جميع المأمومين (ومن شروط المأموم) ومنها المساواة في عين الصلاة وصفتها وزمنها فلا يصح ظهر خلف (٣٦) عصر ولا أداء خلف قضاء ولا ظهر

سبت خلف ظهر أحد ومنها أن لا يقتدى بمأموم أدرك ركعة بخلاف من أدرك دونها فصح الاقتداء به لأنه لم ينسحب عليه حكم المأمومية ومنها عدم سبق الإمام بالاحرام والسلام (بإمامه) ولا يشترط معرفة عينه فإن رآه وعلم أنه فلان ثم تبين أنه غيره فلا ضرر وتبطل إن كثرت الائمة ولم يدرك الإمام الذي اقتدى به فإن دخل على أنه مقتد عن اقتدى به هؤلاء الجماعة بحيث ان علوا إمامهم والافسلا ويصح الاقتداء بصوت المسمع ولو صغيرا (الافى أربع مسائل) والنية الحكيمه كافية ويجب نية الجمع وجوبا غير شرط عند الصلاة الأولى في سلة المطرفاته يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقدم وصلاة

ويجوز علوا المأموم على إمامه ولو بسطح ولا يجوز للامام العلوى على مأمومه إلا بالنسي اليسير كالشبر ونحوه وإن قصد الإمام والمأموم بعلمه الكبر بطلت صلاته ومن شروط المأموم أن ينوى الاقتداء بإمامه ولا يشترط في حق الإمام أن ينوى الإمامة إلا في أربع مسائل في صلاة الجمعة وصلاة الجمع وصلاة الخوف وصلاة الاستخلاف وزاد بعضهم فضل الجماعة على الخلاف في ذلك ويستحب تقديم السلطان في الإمامة ثم رب المنزل ثم المستأخر يقدم على المالك ثم الزائد في الفقه ثم الزائد في الحديث ثم الزائد في

الخوف هي أن يقسم الإمام الجيش في القتال الجائز طائفتين ويصلي بطائفة ركعة في القراءة السفر أو ركعتين في الحضرة ثم تتم نفسها وتتوجه بمقابلة العدو وتأتى الطائفة الأخرى تدرج معه الباقي له ثم تتم صلاتها بعد سلامه والاستخلاف هو أن يحصل للإمام عذر في الصلاة فيستخلف من يتم بهم (على الخلاف) واختار أنه يحصل له فضل الجماعة ولو لم ينو الإمامة فلو نوى الإمامة ظانا أن خلفه من يقتدى به فتيين خلافة صحته صلاته (ويستحب الخ) أي إذا اجتمع جماعة وكل منهم صالح للإمامة فيستحب تقديم السلطان ثم رب المنزل يقدم على غيره ولو كان أفضقه منه

لأنه أدرى بعورة منزلته (ذو النسب) أي لأن شرفه يدل على صلاح دينه (جبل الخلق) يفتح الخاء المعجمة مسكون اللام أي الصورة فإن الظاهر عنوان الباطن وفي الحديث أطلبوا الخير من حسان الوجوه (ثم حسن الخلق) يضم المعجمة واللام أي السخية والطبيعة وأحسن اللباس في الشرع الأبيض لا كبر (ومن كان له حق الخ) التحق قصره على السلطان ورب المنزل ويسقط حق من عداهم وأساوا الاستحباب بالنسبة (٣٧) للآراء وغير العالم من حيث أنهم لا يتركان القوم هملا فلا ينافي أنهم لو أرادوا الإمامة

وجبت الاستنباط (من هو أعلم منه) أي أي أومن هو ذكرا ومن هو حرفي كلامه حذف (الجمعة) فرضت بركة ولم يمكن النبي من فعلها حتى توجه للدينة وهي بدل عن الظهر في المشروعية وهو بدل عنها في الفعل (على الاعيان) أي لا تسقط بفعل البعض عن الباقي كفرض الكفاية

وفي الحديث لينتهين أقوام عن ودعهم أي تركهم الجمعة أوليخصن الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين والمعتمد أن تركها ثلاث مرات متواليات بلا عذر كبيرة تسقط بها الشهادة وبكل بها سواد القلب وأما تركها مرة فصغيرة يسود بها نث القلب ومن تركها بخدا قتل كفرا

القراءة ثم الرائد في العبادة ثم المنس في الإسلام ثم ذو النسب ثم جبل الخلق ثم حسن الخلق ثم حسن اللباس ومن كان له حق في التقديم في الإمامة ونقص عن درجتها كرب الدار إن كان عبدا أو امرأة أو غير عالم مثلاً فإنه يستحب له أن يستناب من هو أعلم منه والله أعلم

### (بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ)

وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ قَرَضٌ عَلَى الْأَعْيَانِ وَلَهَا شُرُوطٌ وَجُوبٌ وَأَرْكَانٌ وَأَدَابٌ وَعُذْرٌ يُبَيِّحُ التَّخَلُّفَ عَنْهَا فَأَمَّا شُرُوطُ وَجُوبِهَا فَسَبْعَةٌ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالذِّكُورُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْإِقَامَةُ وَالْحَجَّةُ وَأَمَّا أَرْكَانُهَا

لا كسلا فلا يقتل لأن لها بدلا وهو الظهر (وأركان) أي شروط صحة (واداب) جمع ادب والمراد به ما يطلب تحصيله لها سواء كان فعلا أو تركا (الاسلام) المعتمد أنه شرط صحة (والبلوغ) فلا تحب على صبي وإنما يتبدله حضورها كالعدان أذن له سده والمسافر ان لم تشغله عن حوائجها ما لم يتوافقه أربعة أيام والاوجب عليه تبعا لاهل البلد ولا يعذر من الاثني عشر (والحجة) فلا تحب على مريض يشق عليه الا تيان لها ومثله الطاعن في السن ان لم يقدر على ركوب ما لا يحجب به

(جامعا) أى للناس ويشترط اتصاله بالمسجد بحيث ينعكس عليه دخانها ولا يضر خراب المعمران  
 حوله بعد بنائه ويشترط بنيانه بالبناء المعتاد ولو من البوص لأهل الاختصاص لاسقفه ولو ابتداء  
 ويصح برحبته والطرق المتصلة به وتكره بهما أن لم يضح ولا تصح على ظهره ولا في بيت قناده  
 وبسطه للحجر بخلاف ذلك المبلغين ويشترط اتحادها ولو تعدد فالجمعة للعتيق الذى أقيمت فيه  
 أولا وان تأخر عن غيره فى البناء فإن ضاق عن أهل البلد ولو من يطلب حضوره على سبيل الذنب  
 كالصبيان والعبد حاز التعدد لاسما إذا لم يكن هناك حاكم مالى يحجر الناس على بيع أملاكهم  
 لتوسعة العتيق أو كانت ولزم على توسعته جدا (٣٨) التخليط على المصلين لعدم ضبطهم أفعال

الامام (تقرى) أى تنتظم وتأمّن  
 بهم قرية بحيث يقدر ون على دفع  
 من يقصدهم فى الامور العادية  
 (بائنى عشر) أى غير الامام ولا  
 يشترط حضور غيرهم ولو فى أول جمعة  
 على المعتد حيث كان فى القرية  
 العدد الذى تقرى به وانما حازت  
 بالاثنى عشر لان الجماعة الذين لم  
 ينفذوا عن رسول الله كانت عدتهم  
 ذلك ويشترط كونهم أحرارا بالغين  
 مقيمين مالكين أو حنفين فان أبا  
 حنيفة يقول تصح بثلاثة مع الامام

نقطة الأول المسجد الذى يكون جامعاً الثانى الجماعة  
 وليس لهم حد عند مالك بل لا بد أن تكون جماعة  
 تقرى بهم قرية ورجح بعض أئمتنا أنها تجوز بائنى  
 عشر رجلاً باقين لسلامتها الثالث الخطبة الأولى وهى  
 ركن على الصحيح وكذلك الخطبة الثانية على المشهور  
 ولا بد أن تكون بعد الزوال وقبل الصلاة وليس فى  
 الخطبة حد عند مالك أيضاً ولا بد أن تكون مما تسميه

فاذا كانوا شافعيين قلدوا فان لم يقلدوا لم تصح لانه يشترط عندهم  
 أن يعون بالامام يحفظون الفاتحة بشداتها (باقين لسلامها) أى مع صحة صلاة الجميع  
 فلوا تنقضى وضوء واحد بطلت على الكل ويشترط سماعهم الخطبة من أولها فما فلو حضر  
 رجل ثالث عشر فى الصلاة دون الخطبة وحصل حدث لواحد من الاثنى عشر الحاضرين  
 للخطبة لا يكتفى به بدله (الخطبة الخ) ويستحب كونها على المنبر وتقصيرهما والتكبير على  
 عصا أو قوس أشعاراً بأن من لم يقبل تلك المواضع فله العصا وأن تهادى على المحابقة قوتل  
 بالسيف ويسن الجلوس فى أولهما وبينهما بقدر الجلوس بين السجدين ويسن استقبال  
 الخطيب حتى لمن فى الصف الأول لما فى الحديث اذا خطب الخطيب فاستقبلوه بوجوهكم  
 وارمقوه بابصاركم واسمعوه بآذانكم (أي أيضاً) كما أنه لا أحد الجماعة عنده (بما تسميه العرب



خطبة) وهو نوع من الكلام مسجع مشتمل على تحذير وتبشير وتصح من محض قرآن مشتمل على ذلك كسورة ق ويكفي أن يقول أوصيكم بتقوى الله وطاعته وأحذركم من عصائه ومخالفته وأما الاتيان بالحديث فستحب كابتدائها بالجد والصلاة على النبي ولا تطل بالنحن ولو في الحديث والدعاء للصحابة بدعة حسنة ولا بأس بالدعاء للسلطان (ويستحب الطهارة) فلو خطب محدثاً أجزأه مع الكراهة (تردد) (٢٩) المعتمد وجوبه (والسافر) أى ما لم ينو

قائمة أربعة أيام بغير قصد الخطبة فلا يشترط فيه الاستيطان كالجماعة لانه نائب عن الخليفة الذى لا يشترط فيه الإقامة فأعطى حكماً وسطاً وكذا تصح خطبة الخارج عن قرية الجمعة على كفر سخ أى ثلاثة أميال وثلاث لانه يلزمه السعى وأما الخارج منها على أكثر من كفر سخ فحكمه حكم المسافر وهناك قول ضعيف بصحة خطبته ان كان سفره دون مسافة القصر وهى سيريوم ولبسالة بالجمال المحملة بالانقال (أو نحو ذلك) أى تحدث أو رعاى والماء بعيد فيستخلف من يصلى بهم فان لم يستخلف قدموا رجلاً ويندب أن يكون ممن حضر الخطبة (القريب) كما إذا خرج للطهارة أو لغسل دم العاف والماء قريب (موضع

الْعَرَبُ خُطْبَةً وَتُسْتَحَبُّ الطَّهَارَةُ فِيهِ مَا وَفَى وَجُوبِ الْقِيَامِ لَهُمَا تَرَدُّدُ الرَّابِعِ الْإِمَامُ وَمِنْ صِفَتِهِ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ تَحِبُّ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ احْتِرَازًا مِنَ الصَّيِّ وَالْمُسَافِرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّنْ لَمْ يَحِبُّ عَلَيْهِمْ وَيُسْتَرْطُ أَنْ يَكُونَ الْمُصَلِّي بِالْجَمَاعَةِ هُوَ الْخَاطِبُ الْأَعْدِي يُنْعَهُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ نُحُوزٍ وَتَحِبُّ أَنْ تَنْظُرَهُ أَعْدَا الْقُرْبِ عَلَى الْأَصَحِّ الْخَامِسُ مَوْضِعُ الْأَسْتِيطَانِ فَلَا تَقَامُ الْجُمُعَةُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ يَسْتَوِي فِيهِ وَيَكُونُ مَحَلًّا لِإِقَامَةِ عَمَلِ الْمَشْوَى فِيهِ بِلَدًا كَانَ أَوْ قَرْيَةً وَأَمَّا آدَابُ الْجُمُعَةِ فَمَبَانِيَةُ الْأَوَّلِ الْغُسْلُ لَهَا وَهُوَ سُنَّةٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَمِنْ شُرُوطِهِ أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِالرَّوَّاحِ فَإِنْ اغْتَسَلَ وَاسْتَعْلَقَ بَعْدَهُ

الاستيطان) أى ولو كان باخصاص لاخير وأما أهل الخيم فلا يصلون الجمعة الا في قرية الجمعة بالنسبة لاهلها إذا كانوا داخل القرى لوجوبها عليهم (عكن المنوى) بالثلاثة أى الإقامة فيه صفاء وشفاء مع الامن على النفس والمال بلداً كان أى كبيرة أو قرية صغيرة (الغسل لها) وصفته كغسل الجنابة (بالرواح) أى الذهاب الى المسجد ويغتفر الفصل اليسير كالتأخر لاصلاح نياجه وتبخيرها (بعدها) بالذال المهملة مأثوكل قبل الزوال وأما بالمجمعة فهو ما يتعدى به في أى وقت

(أعاد الغسل) أى ما لم يكن الاكل خفيفاً ولشدة جوع والنوم غلبة (حلق الشعر) أى ان احتاج لحلقه كالعادة وكذلك التقليم (ما يتولد منه الخ) أى كالثوم والبصل والكراث والفجل فان أكل شيئاً من ذلك لم يكن عنده ما يزيد به الرائحة حرم عليه وسقطت عنه الجمعة ويكره في غير يوم الجمعة ان يقصد دخول المسجد والا حرم (٣٠) ما لم يكن عنده ما يزيد به الرائحة والا كان

خلاف الاولى ويجرم تعاطي ذلك في المسجد مطلقاً ولو لم يكن به أحد (الحسنة) أى البيض (فن ذلك) أى ومنها عدم وجود ملبوس يليق به ولو باجرة أو عارة ومنها جلاء عفو قصاص ومنها الصنان والجرح المتن وأكل كثوم تعذر ازاله رائحته (المطر الشديد) أى الذى يحمل أو اسط الناس على تغطية رؤسهم والوحد الكثير هو الذى يحمل أو اسط الناس على ترك المدارس وهو بفتح الحاء يجمع على أحوال ويسكونها يجمع على وحول (والمجذم الخ) أى فيباح له التخلف الآن يخدم مكاناً خالياً من الناس تصح فيه الجمعة لا مكان الجمع بين حق الله وحق الناس (والتمريض) هو أن يشتغل بعجائنه من عنده من المرضى كما وضع ذلك بقوله بأن يكون عنده الخ ولكن المعتمد أنه يجوز

أَوْ يَوْمَ أَعَادَ الْغُسْلَ عَلَى الْمَشْهُورِ الثَّانِي السَّوَالُ الثَّلَاثُ حَلَقُ الشَّعْرِ الرَّابِعُ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ الْخَامِسُ تَجَنُّبُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ السَّادِسُ التَّجَمُّلُ بِالثِّيَابِ الْحَسَنَةِ السَّابِعُ التَّقَطُّبُ لَهَا الثَّامِنُ الْمَشْيُ لَهَا دُونَ الرُّكُوبِ الْأَعْدَرِ عَيْنُهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْأَعْدَارُ الْمُسِيحَةُ لِتَخَلُّفِ عَنْهَا فَمِنْ ذَلِكَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَالْوَحْلُ الْكَثِيرُ وَالْمَجْذُمُ الَّذِي تَصُرُّ رَائِحَتُهُ بِالْجَمَاعَةِ وَالْمَرَضُ وَالتَّمْرِ يَضُرُّ بَأَنَ يَكُونُ عَنْدهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ مَرِيضًا كَالزَّوْجَةِ وَالْوَلَدِ وَأَحَدِ الْأَبْوَيْنِ وَلَيْسَ عَنْدهُ مَنْ يَعُولُهُ فَيُخْتَارُ إِلَى التَّخَلُّفِ لِمَرِيضِهِ وَمِنْ ذَلِكَ إِذَا احْتَضَرَ أَحَدٌ مِنْ أَقَارِبِهِ أَوْ إِخْوَانِهِ قَالَ مَا لَكَ فِي الرَّجُلِ يَهْلِكُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَتَخَلَّفُ عَنْدهُ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ يَنْظُرُ فِي شَأْنِهِ

التخلف لتمرير مرض القريب ومن في حكمه كالصديق الملاطف والشيخ ولو كان عنده لا بأس من يعوله لشدة مصيبته ويجوز التخلف لتمرير مرض الإحشي إذا لم يكن عنده من يعوله وخشي عليه الضيعة (إذا احتضر) أى حضره الموت وأولى موته بالفعل ولقرينه انخرجه من المسجد إذا بلغه ذلك (مهلب) أى يموت (فيتخلف) أى سواء وجد من يجهره أم لا وقد كان بعض العلماء

يحافظ على السنة ويصلي على الميت اذا جاءوا به الى المسجد و يأمر أهله أن يخرجوا به لدنسه  
ويخبرهم أن الجمعة ساقطة عنهم (من ضرب ظالم) وكذا الوخاف على عرضه من سب أو قذف أو  
خاف من ارتكاب ما لا يجوز فعله كالزنا به بضرب أحد أو قتله (له قائد) أي ولو بأجرة المثل (ويحرم  
السفر الخ) أي ما لم يتحقق ادراك الجمعة (١١٣) بقربة أخرى أو يخش بتأخره فوات رفقة

(الكلام) أي ولو لم يسمع أو كان بين  
الخطبتين وكذا يحرم منهي الاغنى  
ولو بالاشارة والسلام ورده ولو بالاشارة  
ويحرم بك ماله صوت أو مطالعة في  
كراس أو أكل أو شرب ماء ولا يدور به  
أحد ويجوز الكلام والتفعل عند  
الترضى على العمالة والدعاء للسلطان  
وتستحب الصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا مر ذكره لكن سراً  
وكذا التأمين والتعوذ من النار وسؤال  
الجنة عند ذكر السبب (والامام  
يخطب) ظاهر بالنسبة للكلام وأما  
التفعل فيحرم بمجرد توجهه الى المنبر  
(ويحرم البيع الخ) أي الاملاء الوضوء  
فيجوز البائع والمشتري ويلحق بالبيع  
الاحارة والتولية والشركة والاقالة  
والشفعة وأما النكاح والهبة  
والصدقة هرام عند الاذان الثاني  
ولا فسح والمراد به ما يكون بين  
يدى الخطيب (ويفسح ان وقع)  
أي ولو كانا مشايين للجامع حيث

لأبأس بذلك ومنها وخاف على نفسه من ضرب ظالم  
أو جنسه أو أخذ ماله وكذلك المعسر يخاف أن  
يحبسه غيره على الأصح ومن ذلك الآعي الذي لا قائد  
له أما لو كان له قائد أو كان ممن يهتدى للجامع بلا قائد  
فلا يجوز له التخلف عنها ويحرم السفر عند الزوال من  
يوم الجمعة على من يجب عليه الجمعة وكذلك يحرم عليه  
الكلام والنافلة والامام يخطب سواء كان في الخطبة  
الاولى والثانية ويجلس الرجل ولا يصلي الآن يكون  
تلبس بتفعل قبل دخول الامام فيتم ذلك ويحرم البيع  
والشرع عند الاذان الثاني ويقسح ان وقع ويكره ترك  
العمل يوم الجمعة وتفعل الامام قبل الخطبة وكذلك يكره

كانت تزمهما وأحدهما الجمعة (ترك العمل) أي اذا تركه استأنفا لان العمل فيها كالعمل في غيرها  
وأما اذا تركه لراحة فيجوز ولا شغاله بوظائف الجمعة من غسل ونحوه فيستحب (وتفعل الامام)  
أي ان دخل ليرقى المنبر وأما ان دخل قبل الوقت وكان منتظرا للجماعة فيستحب له التفعل

(عند الأذان الأول) أي خيفة اعتقاد وجوبه ومحل الكراهة إذا كان مقتدى به وكان حاله ساوياً ما  
 لو دخل حيث نذراً لكراهة وكذا يقال في النفل عند كل أذان غير الجمعة ويجوز تغير المقتدى به  
 إذا لم يعتقد وجوبه بل علم أنه من النفل المندوب (حضور الشابة) أي غير مخشية الفتنة والاحرام  
 ويجوز حضور العجوز (بعد الفجر) وأما قبله فيجوز (صلاة الجنائزة) شرعت في السنة الأولى من  
 الهجرة بالمدينة (على الكفاية) أي إذا قام به البعض سقط عن الباقيين وكذلك الغسل والتكفين  
 والدفن وتحريم الصلاة على شهيد المعركة ولا يغسل لانهم امتلأ زمان وتكره على السقط الذي لم  
 يستعمل صار ناعوا على الغائب وعلى من صلى عليه وعلى من فقد أكثره (أربعة) بل خمسة على  
 المعتمد والخامس القيام لها وانما تركه (٣٣) للخلاف فيه ويستحب أن يقف الإمام وألفذ

عند وسط الركبتين ومنكبى المرأة  
 وأما المأموم فيقف كما يقف في الصلاة  
 (النبة) ويستحب أن يستحضر  
 كونها فرض كفاية وإذا ظن أن  
 الميت أثنى فحينئذ كراهة وأما العكس  
 صححت كما إذا ظن أن في النعش اثنين  
 فحينئذ أنه واحد لا العكس فتعاد  
 (وأربع تكبيرات) فان نقص شيئاً  
 عمداً بطلت وهو أوجهاً أي بهان  
 كان عن قرب وإن زاد إلا ما سهواً أو  
 جهلاً انتظروه فان لم ينتظروه وسلموا  
 صحته ولهم وإن زاد عدداً كره انتظاره

الجالس أن ينقل عند الأذان الأول ويكره حضور  
 الشابة للجمعة وكذلك السفر بعد الفجر والله أعلم

### (باب صلاة الجنائزة)

وصلاة الجنائزة قرئ على الكفاية وأركانها  
 أربعة التسمية وأربع تكبيرات والدعاء بينهما  
 والسلام ويدعو بما تيسر واستحسن ابن أبي ريد في  
 رسالته أن يقول الحمد لله الذي أمات وأحيا والحمد

فان انتظروه صححت أيضاً لان التكبير فيها ليس عزلة الركعات من كل وجه ويستحب رفع الله  
 المدين في التكبير الأولى فقط وخلاف الأولى فيما عداها (بينهن) وكذا بعد الرابعة على  
 ما اختاروا الخمي والمشهور خلافه ويدعو المسبوق عقب كل تكبيرة إن تركت والا والى  
 التكبير فلا يندى إلا ما دعا عن المأموم قال العلامة الأمير والظاهر أن المأموم إذا سمع  
 الإمام يدعو فاقم على دعائه كفاية لان المؤمن أحد الأعيان وفقيل في قد أجبت دعوتكم كما إن  
 موسى كان يدعو وهارون يؤمن (والسلام) أي يسلم الإمام واحدة عن عيونه يسمع بها نفسه  
 ومن يليه والمأموم واحدة يسمع بها نفسه فقط ولا يدعى الإمام (بما تيسر) ولو قال اللهم اغفر  
 له أو اللهم ارحمه عقب كل تكبيرة كفى (أمات) أي من أرا نموته وأحيا من أرا دحياته

(له العظمة) هي صفة باطنة والكبرياء صفة ظاهرة والملئ عبارة عن جميع المخلوقات والقدرة صفة وجودية يتأتى بها إيجاد كل ممكن وإعدامه والسناء بالسين والمد العلو والرفعة وأما بالقصر فغناه الضياء والمراد هنا علو المنزلة لا المكان تعالى الله عن ذلك (اللهم) أي يا الله (وعلانته) أي جهره (شفعاء) الشفاعة سؤال الخير الغير (٣٣) وقد روى أن من صلى عليه أربعون رجلا قبل الله شفاعتهم فيه وورد

لِلّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرِيَاءُ وَالْمَلَكُ  
وَالْقُدْرَةُ وَالسَّنَاءُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ  
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَبَّحْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَزِيزٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنَّهُ  
عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمْتِكَ أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَرَزَقْتَهُ  
وَأَنْتَ أَمْتُهُ وَأَنْتَ نُحْيِيهِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بَسْرِهِ  
وَعِلَانَتِهِ حِينَئِذٍ شَفَعَاءُ لَهُ فَشَفِّعْنَاهُ اللَّهُمَّ  
إِنَّا نَسْتَخِيرُ بِجَبَلِ جَوَارِكٍ لَهُ أَنْتَ ذَوْوُفَاءٍ وَذِمَّةُ اللَّهِ  
فَهُ مِنْ قَسَمَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ  
وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ وَأَكْرِمْ ثَرْوَهُ وَوَسِّعْ  
مَدَخْلَهُ وَاعْسِلْهُ عَمَّا وَثَلَ بِهِ وَبَرِّدْ نَفْسَهُ مِنَ الدُّنُوبِ

أما مسلم شهده أربعين رجلا فدخله الله الجنة قبل وثلاثين قال وثلاثين قبل واثنتين قال واثنتين والمراد أن الله يدخله الجنة مع السابقين والافكل من مات مسلما دخلها وأن لم يشهده أحد (نستخير) أي نطلب أن نجبره بالامن من عذابك متسكين بحبل أي عهد حوارك بكسر الجيم على الافصح أي أمانك له نفسه تشبه العهد أي الوعد بالحبل الذي يضم الأشياء المتفرقة والأشياء هنا معنوية وهي السئات وأكذلك عما ساقه كالتعليل بقوله أنت ذو فاء وذمة أي وعد والاصل أنت ذو ذمة ووفاء ولا تخفى الوعد بغفران غير الشر في قوله سبحانه و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء (اللهم) أي أي نجبه ما خوذ من الوفاة أي الصانعة فتنه القبر أي سؤال المسلمين بأن تلهمه الجواب

(٣ - العشاوية) (واعف عنه) أي بأن لا تؤاخذ به عما كتب وعافه بأن تذهب عنه ما يكره (نزله) يضم التون والراي وقد تسكن هو ما يها بالضيف عند نزوله (مدخله) أي قبره (واغسله الخ) المراد طهره من الذنوب طهارة عظيمة والبرد بفتح الموحدة والراء ما ينزل من السماء منعقد اسم ذنوب وكذلك الثلج قال بعضهم كل لفظ منها له معنى ف قوله بما أراد به الرحمة وتلج أراد به العفو ويراد بأدبه الغفران فكانت له قال اغسله برجلك وغفرك وغفرانك وقوله ونقه أي صبره

نقبا ولخطا باجمع خطيئة معني الذنب لان من تكلمها اخطأ طريق الصواب فهو عطف تفسير  
(وأبدله داراً) أي في الجنة وأهلاً خيراً من أهله بأن يكون مع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين  
زيادة على كون أهله معه فيها (وزوجاً) بحذف التاء على الألف مع كمال قال تعالى أسكن أنت وزوجك  
الجنة (خيراً من زوجة) أي ولو التي هو يصدد زواجها فيشمل ما لو كان غير متزوج وقد تكون  
زوجه معني الجنة فيراد الزيادة عليها لانه ورد أن الشخص يزوج من الحور العين سبعين غير زوجه  
في الدنيا كلها أي واحدة وجدها بكرة ذات قبل شهوى وله ذكر لا بنتي (في إحسانه) أي في  
ثواب إحسانه (نزل بك) أي استضافك وأنت (٣٤) خير منزول به أي خير كريم ينزل به الضيف

(ثبت عند المسئلة) أي سؤال الملوكين  
منطقة أي نطقه وعن شقيق البلخي  
قال طلبنا جواب منكر وتكبر فوجدناه  
في قراءة القرآن وطلبنا نور القبر  
فوجدناه في صلاة الليل وطلبنا عبور  
الصراف فوجدناه في الصوم والصدقة  
وطلبنا ظل العرش فوجدناه في الخلوة  
(لا تحرمنا أحره) أي أحر الصلاة  
عليه وأحر المصيبة فان المسلمين في  
المصيبة كالشيء الواحد (ولا نفتننا بعده)  
أي لا تشغلنا بشئ سواك لان كل  
ما يشغل عن الله فتنه (نقول ذلك)  
أي جميع ما تقدم بآر أي بعد كل تكبيرة  
والعمل الآن ليس على هذا الدعاء لطوله  
والاولى دعاء أبي هريرة وهو أن تقول بعد

وألخطايا كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس وأبدله  
داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً  
من زوجته اللهم إن كان محسنًا فرد في إحسانه  
وإن كان مسيئًا ف تجاوز عن سيئاته اللهم أنه قد  
نزل بك وأنت خير منزل به فقير إلى رحمتك وأنت  
غني عن عذابه اللهم ثبت عند المسئلة منطقة  
ولا تبتهل في قبره عما طافه له به وأحقه بنبيه محمد  
صلى الله عليه وسلم اللهم لا تحرمنا أحره ولا تفتننا  
بعده نقول ذلك بآر كل تكبيرة ونقول بعد

حمد الله والصلاة على نبيه اللهم أنه عبدك وابن عبدك وابن أمتك كان شهداً أن لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم ان كان محسنًا فرد في  
إحسانه وان كان مسيئًا ف تجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا أحره ولا تفتننا بعده وقد استحسنه الامام  
مالك في الموطأ وتقول في الاثنى الكثير اللهم انها أمتك وبنيت عبدك وبنيت أمتك كانت تشهد الخ  
وفي تنبيه المذكر اللهم انهم عبدك وابناء عبدك وابناء أمتك كانوا شهداء الخ وفي تنبيه المؤنث  
اللهم انها أمتك وابناء عبدك وابناء أمتك كانوا شهداء الخ وفي جمع المذكر اللهم انهم  
عبيدك وابناء عبيدك وابناء إمامك كانوا شهداء الخ وفي جمع المؤنث اللهم انهن اموات

وبنات عيبدك وبنات إيمانك كن يشهدن الخ ويغلب المذكور على المؤنث عند اجتماع  
الصفين (لحينا) أى من المسلمين وميتنا أى هذا ومن تقدمه وحاضرنا الصلاة وغائبنا  
عنها حقيقة أو حكماً ولكون المقصود من الدعاء الاطياب لم يضر تكرار هذا مع ما قبله (وصغيرنا)  
بأن نزيد في حسناته لانه لا تكتب عليه (٣٥) سيئة ففي كلامه تجوز (مقلبنا) أى  
تصرفنا في جميع أمورنا ومثوانا أى

الرَّابِعَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَحَاضِرِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا  
وَكَبِيرِنَا وَذَكْرِنَا وَأُنثَانَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَقْلَبَنَا وَمَثْوَانَا  
وَإِنَّا نَعْبُدُكَ بِالْإِيمَانِ مَغْفِرَةً عَزَمْنَا  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ مِنْ أَحْيَيْتَهُ مَنَافِئِهِ عَلَى الْإِيمَانِ  
وَمِنْ وَفَّقْتَهُ مَنَافِقَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَسْعَدْنَا بِلِقَائِكَ  
وَطَيَّبْنَا لَمُوتٍ وَطَيَّبْتَنَا وَاجْعَلْ فِيهِ رَاحَتَنَا وَمَسْرَتَنَا  
ثُمَّ تَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ عَلَى أَمْرٍ أَعْلَتْ اللَّهُمَّ  
لِيَسْمَأُ أَمْتُكَ ثُمَّ تَمَادَى بِذِكْرِهَا عَلَى التَّائِبِ غَيْرَ أَنَّكَ  
لَا تَقُولُ وَتُؤَدِّي لَهَا زَوْجَهَا لِأَنَّهَا قَدْ  
تَكُونُ زَوْجًا فِي الْخَنَسَةِ لِزَوْجِهَا فِي الدُّنْيَا وَنِسَاءُ

أفاه تنافى كلتا الدارين (من أحيتته)  
أى أبقيته وغابر بين الأمان والاسلام  
في اللفظ تنافى والا فالكمالان  
متلازمان لان الايمان الذى هو  
التصديق لا يقبل الا بالاسلام الذى  
هو النطق باللسان والعمل بالحوارج  
والاسلام لا يقبل الا بالايمان والهاء  
من فأحيه مكسورة ومن فتوفه  
مضمومة لانهما منبأن على حذف  
حرف العلة وهو الياء في الاول والالف  
في الثانى (وأسعدنا) أى حقق لنا  
السعادة بلقائك بعد الموت في دار  
النعيم بالنظر الى وجهك الكريم  
(وطيبتنا) أى طهرنا القلوب بالتوبة وطيبه  
لساننا يا نيناملك الموت في صورة  
جميلة بالروح والريحان (فائدة)  
من لازم على هذه الاشياء السبعة عاش

سعيدا ومات شهيدا أن يقول في ابتداء كل شيء بسم الله وعند الفراغ منه الحمد لله وإذا رأى  
ها بكره قال لا حول ولا قوة الا بالله وإذا رأى ما يستعظم قال لا اله الا الله وإذا أصابته مصيبة  
قال ان الله وانا اليه راجعون وإذا أذنب ذنبا قال أستغفر الله وإذا أراد أن يفعل فعلا قال  
ان شاء الله (على التائيب) فتقول وبنيت عيبدك وبنيت أمتك أنت خلقتها الخ (قد تكون  
الخ) فلو تزوجت أزوا جافهل تكون الاول والاخرأ ولا حسنهم عشرة أو تخير أقوال حيث

ماتت ولم تكن في عصمة واحد والا فهي لمن ماتت في عصمته (مقصورات) أي محبوسات على أزواجهن حبس محبة كما وضع ذلك بقوله لا يبعين بهم بدلا أي لا يحبس غيرهم فان المرأة تقول لزوجها وعزتي ما أرى في الجنة أحسن منك (على التأنيث) وان شئت ذكرت باعتبار الشخص (غير أنه يستحب) يعني أنه لو دعا للصغير بدعاء الكبير أجزأ ولكن المستحب أن يدعو بالدعاء الخاص به (بعد الشاء على الله) أي بأن تقول الحمد لله رب العالمين واعلم أن الفاتحة واجبة عند الشافعي بعد التسمية الأولى وكذا (١٣٦)

الجنة مقصورات على أزواجهن لا يبعين بهم بدلا  
وان أدركت جنازة ولم تعلم أذكر هي أم أنثى قلت اللهم  
إنها نسيتك ثم تبادى بذكرها على التأنيث لأن النسمة  
تشمل الذكر والأنثى وان كانت الصلاة على طفل قلت  
ما تقدم من التسمية والتكبيرات والدعاء غير أنه يستحب  
أن تقول بعد الشاء على الله والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم أنه عبدك وابن عبدك أنت خلقتهم  
ورزقتهم وأنت حميتهم اللهم اجعله ولديه  
سلفا وذخرا وفرطا وأجزا ونقل به موازينهما  
وأعظم به أجورهما ولا تحرمنا وإياهما أجره ولا

الورع الخروج من الخلاف (لوالديه)  
بفتح الدال بدل التثنية في قوله  
موازينهما وما بعده وفي بعض النسخ  
موازينهم بالجمع فيه وفيما بعده فيقرأ  
لوالديه بكسر الدال يشمل الاجداد  
والجدات ويقول هذا الدعاء ولو كان أباً  
أو أمّاً للطفل لانه المأثور (سلفاً) أي  
متقدماً عليهم لهم ما يحتاجونه  
يوم العطش الاكثري الموقف الهائل  
(وذخراً) أي مدخراً في الآخرة  
(وفرطاً) بمعنى سلفاً وفي الحديث  
أنافرطكم على الحوض أي متقدمكم  
عليه لاهي أكم أسباب تناول  
(وأجزاً) أي ثواباً عظيماً وقد ورد من  
مات له ولا حمد الله وقال الله وانا  
البر ارجعون بني الله له بيتا في الجنة  
يسمى بيت الحمد وورد لا يموت لاحد من  
المسلمين ثلاثة من الولاد فيحتسبهم على

الله اكانوا له حنة أي وقاية من النار قالت امرأة واثان بارسول الله قال واثان تفتنا  
(ونقل به) أي بأجر مصيبته موازينهما أي موازناتهما فان الصحيح أن الميزان واحد وجعه في  
قوله تعالى وضع الموازين للتعظيم وتوزن الصحف التي فيها الاعمال وقيل الاعمال نفسها بأن تصور  
الصالحات بصورة حسنة نورانية وتوضع في كفة النوراني المعلقة للسنات فتشقل بفضل الله  
وتصور الاعمال السيئة بصورة قبيحة ظلمانية وتوضع في كفة السيئات فتخف بعدل الله



(سلف المؤمنين) هم الاطفال الذين ماتوا قبل الحلم (في كفالة) أي تربية ابراهيم الخليل عليه السلام وزوجته سارة والمراد ارواح اولاد المؤمنين وكذلك ارواح اولاد الكفار لان الجميع دخولهم الجنة (من فتنة القبر) أي سؤال الملكين ويسؤالهم جزم القرطبي وجماعة وقال ان العقل يكمل لهم ليعرفوا بذلك منزلتهم (٣٧) وسعادتهم وبلوغهم الجواب عما يسألون عنه

وقيل لا يستلون وعذبه الاكثر (الصيام)

هو في الشرح الامتلاء عن شهوتي

الطن والقرح وما كاملا من طلوتي

الفجر الى غروب الشمس بنية وقد

فرض رمضان في السنة الثانية من

الهجرة وفي الحديث اذا دخل رمضان

فتحبت ابواب الجنة وغلقت ابواب

جهنم وسلسلت الشياطين (بكال

شعبان) أي حيث لم ير الهلال وقد صام

النبي رمضان تسعة وعشرين أكثر

من صيامه ثلاثين (أو برؤية عدلين)

يفهم منه أنه لا يقول على أهل المقات

وعند الشافعي يجب الصوم اذا وقع في

القلب صدقهم والعدل هو محتجب

الكبائر وصغار الخسة وعند الحنفي كل

مسلم عدل ولا يثبت برؤية عدل واحد

أو عدل واحد أو اثنين الا بالنسبة لمن لا اعتناء

لهم بأمر الهلال ولو شهد عدلان برؤية

الهلال فصيم ولم ير بعد ثلاثين ردت

شهادتهما ولا ترد عند بعض الأئمة

(الهلال) سمي بذلك لان الناس يرفعون

اصواتهم بالهليل عند رؤيته وبعد ثلاث ليال يسمى

قرآن ضوء يقصر الارض أي يغلب عليها

واذا لم ير ليلة الثلاثين ورؤي بعدها لم يغلب

عند العشاء فهو ابن ليلة واحدة ولا يعتبر

كبره ولا ارتفاعه وقد كان النبي اذا رأى الهلال يقول الله أكبر اللهم أهله علينا بالامن

والايمن والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله (مستفيضة) أي كثيرة

تَقْتَنَّا وَيَا هَامَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ أَحَقُّهُ بِصَالِحِ سَلَفِ

الْمُؤْمِنِينَ فِي كِفَالَةِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْدَلُهُ نَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ

وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَعَافِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ

عَذَابِ جَهَنَّمَ تَقُولُ ذَلِكَ بِأَثَرِ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ وَتَقُولُ

بَعْدَ الرَّابِعَةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِأَقْرَابِنَا وَلِإِسْنِ

سَبْقِنَا بِالْإِيمَانِ اللَّهُمَّ مِنْ أَحَبِّهِمْ مَنْ أَفْأَحَبَهُ عَلَى

الْإِيمَانِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مَنَاقِبَتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ

وَإِغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ تَسْلِمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### (بَابُ الصَّيَامِ)

وَصَوْمُ رَمَضَانَ فَرِيضَةٌ يَتَّبُ بِكَالِ شَعْبَانَ أَوْ

بِرُؤْيَا عَدْلَيْنِ لِلْهَلَالِ أَوْ جَمَاعَةٍ مُسْتَفِضَةٍ

اصواتهم بالهليل عند رؤيته وبعد ثلاث ليال يسمى

قرآن ضوء يقصر الارض أي يغلب عليها

واذا لم ير ليلة الثلاثين ورؤي بعدها لم يغلب

عند العشاء فهو ابن ليلة واحدة ولا يعتبر

كبره ولا ارتفاعه وقد كان النبي اذا رأى الهلال يقول الله أكبر اللهم أهله علينا بالامن

والايمن والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله (مستفيضة) أي كثيرة

بحيث يفيد خبرهم العلم أو الظن القوي ويستترط كونهم ذكورا أحرارا أو بعضهم كذلك  
والبعض عبيد أو نساء وكذا ثبت الشهر بنقل عدلين أو جماعة مستفيضة عن عدلين أو جماعة  
مستفيضة لكن إن كان عن رؤية العدلين فلا بد أن ينقل عن كل واحد اثنان وإن كان عن  
الجماعة المستفيضة أو عن حكم الحاكم فيكتفي ولو بواحد وكذا ثبت برؤية المناظر موقوفة حيث  
كانت لا توفد إلا بعد الثبوت الشرعي ومثلها سماع المدافع (وكذلك في الفطر) ولا يثبت هلال  
شوال برؤية عدل واحد ولو جعل لا يعتنى فيه بأمر الهلال ولا يجوز له الفطر وأما لو انفرد برؤية هلال  
رمضان ولو جعل يعتنى فيه بأمر الهلال (٣٨) فإنه يجب عليه الصوم فلا أفطر لزمه القضاء

والكفارة (في أوله) أي في أول ليلة  
ولا يضر ما يحدث بعده من أكل أو  
شرب أو جاع قبل الفجر (وليس عليه  
الح) أي لانه كعبادة واحدة ولكن  
يستحب التبييت كل ليلة وقال  
الشافعي يجب التبييت كل ليلة (إلى  
الليل) أي إلى دخول الليل بتحقيق  
مغيب قرص الشمس (ومن السنة)  
أي الطريقة فلا ينافي أن ذلك مستحب  
وفي الحديث لا تزال أمتي بخير ما عجلوا  
الفطر وأخروا السحور وقد كان النبي  
يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم  
يجد فتمرات فإن لم يجد حسا حسوات

وكذلك في الفطر ويثبت الصيام في أوله وليس عليه  
اليأس في بقيته ويتم الصيام إلى الليل ومن السنة  
تجمل الفطر وتأخير السحور وحيث ثبت الشهر  
قبل الفجر وجب الصوم وإن لم يثبت إلا بعد الفجر  
وجب الأمسك ولا بد من قضاء ذلك اليوم والنبي  
قبل ثبوت الشهر باطلة حتى لو نوى قبل الرؤية ثم  
أصبح لم يأكل ولم يشرب ثم تبين له أن ذلك الصوم  
من رمضان لم يجزه ويمسك عن الأكل والشرب  
فيه حرمة الشهر ويقضيه ولا يصام يوم الشك

من ما عوانا استحباب التمر ونحوه لأن الفطر على الخلوير ذما زاغ من البصر بالصوم ولا ليجتأط  
ينبغي تقديم ما زاد على ذلك على صلاة المغرب لأن وقتها ضيق وينبغي أن يقول عند الفطر اللهم لك  
صمت وعلى رزقك أفطرت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت فإن للصائم دعوة مستجابة قيل وهي  
ما بين رفع اللقمة ووضعها في فيه (وتأخير السحور) هو بالضم اسم للفعل وبالفتح اسم لما يتسحر  
به والمراد الأول وأصل السحور مستحب لخبر تسحر وأفان في السحور بركة وقد كان بين سحوره  
صلى الله عليه وسلم وبين الفجر مقدارا يقرأ القارئ حسين آية (وجب الأمسك) أي حرمة  
الشهر فن أفطر غير متأول لزمه الكفارة (ويقضيه) توكيد لقوله لم يجزه (ولا يصام الح) أي

يكره (الجمعة ط) أي بأن يقول أصوم هذا اليوم فإن كان من رمضان فأنا صائم وإن كان من شعبان فهو تطوع فلا يجزئ عن رمضان إن تبين أنه منه لعدم النية الجازمة (وبحوز الخ) المراد بالخوازا أن لا يصدق بالوجوب في النذر ومثل النذر صيامه لقضاء وبحوز صيامه لعادة كمن عادته أن يصوم الخميس فصادف يوم الثلث ولا يفهم لقوله إذا صادف قبل مثله ما إذا نذر تعيينا حيث لم يقصد الاحتياط (أفطر الناس) أي وجوبا (من ذرعه) أي غلبه وهذا ما لم يرجع منه شيء بعدا كان طرحه فإن رجع غلبه فعلة القضاء وإن رجع عما فعله الكفارة (فعلة القضاء) أي فقط ما لم يرجع منه شيء ولو غلبه والا (٢٩) فعلة الكفارة أيضا (من احتلم) أي خرج منه المنى في النوم (ولا من احتجم) أي

أوججم غيره وأما حديث أفطر الحاجم والمحجم فعناء عرضاً لنفسه ما لفطر الحاجم عص الدم والمحجم بطرق ضعف عليه رباً وأوجب الفطر (خفة التغير) بالعين المعجمة أي خشفه أن يضعف عن الصوم فمؤدى ذلك إلى فساد فكهراً اهتماماً عند الشك للريض دون الصحیح وتحوّل لهما إن علمت السلامة وتحوّل عليهما إن علم عدمها ما لم يخش بتأخيرها أهلاً أو شديداً أذى والأوجب فعلها وإن أدت إلى الفطر ومثلها الفصادة (ومن شروط الخ) هي ثلاثة أقسام شروط صحة فقط وهي النية والاسلام والزمن القابل

لِإِحْطَاكِ بِهِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَجْزِي صِيَامَهُ لِلتَّطَوُّعِ وَالنَّذْرِ إِذَا صَادَفَ وَيُسْحَبُ الْأَمْسَالُ فِي أَوَّلِهِ لِيَتَحَقَّقَ النَّاسُ الرَّوْيَةُ فَإِنْ ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَلَمْ تَطْهَرِ رَوْيَةُ أَفْطَرَ النَّاسُ وَلَا يُفْطَرُ مِنْ ذَرَعِهِ فِيءُ الْأَنْ يُعَالَجُ حُرُوجُهُ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَلَا يُفْطَرُ مِنْ احْتِمَلٍ وَلَا مِنْ احْتِجَمٍ وَتُسْكِرُهُ الْحِجَامَةُ لِلرَّيْضِ خِيفَةُ التَّغْيِيرِ وَمِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الصَّوْمِ النِّيَّةُ السَّابِقَةُ لِلْفَجْرِ سَوَاءً كَانَ فَرَضًا أَوْ نَفْلًا وَالنِّيةُ الْوَاحِدَةُ كَافِيَةٌ فِي كُلِّ صَوْْمٍ يَجِبُ تَتَابُعُهُ كَصِيَامِ رَمَضَانَ وَصِيَامِ كَفَّارَةٍ

للصوم والكف عن الفطرات وشروط وجوب فقط هي البلوغ والقدره على الصوم وشروط وجوب وصحة معا وهي العقل والنقاء من دم الحيض والنفاس ودخول وقت الصيام في رمضان وقد نظمها الأجهوري بقوله شرائط لاداء الصوم نيتيه \* اسلامنا وزمان للاداء قبله كالکف عن مفطر شرط الوجوب \* اطاقه وبلوغ هكنا نقلنا أما النقاء وعقل فهو شرطهما \* مخي عوقت صيام مثل ذاجعلا (السابقة للفجر) أي أو المقارنة له على المعتد (كصيام رمضان) أي للحاضر الصحيح وأما المريض والمسافر فلا بد من تبينهما كل ليلة ولو استمر أصابن على المعتدلان التسابع لا يجب عليهما (وصيام كفارة

الطهار) أى بعد العجز عن تحرير الرقبة وكذلك في كفارة القتل (أوجب المكلّف) أى كان يقول لله على صوم شهر مثلاً متابعاً فإن لم يذّر المتابع فلا يلزمه متابعه (المسرد) أى المتابع من غير نذر قال في المختار سرد الصوم تابعه (٤٠) وإنما تكف فيه نية واحدة لأن متابعته

ليست بلازمة (واليوم المعين) كذا تكون عادته صيام كل خمس مثلاً (حجة الصوم) أى وجوبه فهو شرط فهما كالعقل ووجوب قضاءه على الخائض والغفء والمجنون بأمر جديد لعدم تكرره بخلاف الصلاة وقال الشافعي وأبو حنيفة لا قضاء على المجنون (قبل الفجر) وكذا معه لصحة النية حينئذ فإن شكبت بعد الفجر هل طهرت قبله أم مسكت وقضت ولا كفارة عليها إن لم تمسك بخلاف الصلاة فإنها تنسقط عند الشك لأن الحيض مانع من أدائها وقضائها (الأبعد الفجر) بل ولو لم تغتسل أصلاً (وشبه ذلك) أى كالسفر والفطر عند الانسيان (ومثله المعنى عليه) أى إذا أغنى عليه يوماً كاملاً أرجله مطلقاً وأقل من ذلك ولو يسلم أوله والسكر ليلاً كالانغماء في تفصيله (الجماع) ومثله تعدد أحوال التي بالتفصيل ونحوه (في نهار رمضان) وأما لو حصل شيء من ذلك في صيام غير رمضان الحاضر فلا كفارة لأنها مختصة به بشرط

الطهار والقتل والنذر الذى أوجب المكلّف على نفسه وأما الصيام المسرود واليوم المعين فلا بد من التثبت فيه كل ليلة ومن شروط صحة الصوم النقاء من دم الحيض والنفاس فإن انقطع دم الحيض والنفاس قبل الفجر ولو بلحظة وجب عليها صوم ذلك اليوم ولو لم تغتسل الأبعد الفجر وأعاد النية إذا انقطع السابغ بالمرض والحيض والنفاس وشبه ذلك ومن شروط صحة الصوم العقل فمن لا عقل له كالمجنون والمغنى عليه لا يصح منه الصوم في تلك الحالة ويجب على المجنون إذا عاد إليه عقله ولو بعد سنين كثيرة أن يقضى ما فاتته من الصوم في حال جنونه ومثله المغنى عليه إذا أفاق ومن شروط صحة الصوم ترك الجماع والآنكس والشرب فمن فعل في نهار رمضان شيئاً من ذلك

العدوانته حرمة الشهر وأما إذا كان ناسياً ومكرهاً ومناً ولا تأويلاً قريباً بحيث يكون متعمداً مستنداً لشيء موجود كمن لم يغتسل الأبعد الفجر أو قدم من سفر ليلاً أو سافر دون مسافة القصير فظن إباحة الفطر فلا كفارة عليه وعليه الكفارة في التأويل البعيد كما إذا كانت

عادته المحي في يوم معلوم فأصبح مفطرا ثم حرم فيه ومن باب أولى اذ لم يحرم أو كانت عادتها  
 الخيض في يوم معلوم فأصبحت مفطرة ثم أتى ومن باب أولى اذ لم يأت (ولا جهل) أي بحرمته  
 الموجب الذي فعله كحديث عهد باسلام جامع غير عالم بأن الصوم يحرم الجماع (والكفارة)  
 وقصرها الشافعية على خصوص الفطر بالجماع ابتداء وهي فسحة (اطعام) أي عليك ولا يجزى  
 الغداء والعشاء والمراد بالمسكين ما شمل الفقير وهو من لا يملك قوت عامه فلو أعطى الستين مدا  
 لثلاثين مسكينا لكل مسكين مدان فإنه لا يجزى الا اذا أعطى ثلاثين آخر لكل مسكين مذكوله أن  
 يسترجع من الثلاثين الا اول ما زاد عن المدينين أن المدفوع كفارة بقاء الفقير والا فلا والمذك  
 مل المدينين لا مقبوضتين ولا مسوطتين وهو وزن رطل وثلاث بالغد ادى وي يكون من غالب  
 القوت وقوله وهو أى الاطعام أفضل (١١) من العتق والصوم تعدى نفعه لستين (وله أن

يكفر الخ) أي فهي على التحخير  
 وكذا جزاء الصديق فدية الاذى وأما  
 كفارة الظهار والقتل وهدي التمتع فعلى  
 الترتيب وفي كفارة العين بالله التحخير  
 بين الاطعام والكسوة والعتق والترتيب  
 في الصوم فلا يتنقل اليه الا بعد العجز  
 لقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة  
 أيام وقد نظمها بعضهم بقوله  
 ظهارة وقت لا ربوا وتمتعا  
 كما خبروا في الصوم والصديق والاذى

مَتَعَمَلًا مِّنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ قَرِيبٌ وَلَا جَهْلٌ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ  
 وَالْكَفَّارَةُ وَالْكَفَّارَةُ فِي ذَلِكَ كُتِبَ لَهُ أَطْعَامُ سِتِينَ  
 مَسْكِينًا مِّدَّةَ الْكُلِّ مَسْكِينٌ عَبْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ أَفْضَلُ لَهُ أَنْ يَكْفَرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ أَوْ  
 بِصِيَامِ شَهْرٍ بِنِ مُتَابَعَيْنِ وَمَا وَصَلَ مِنْ غَيْرِ الْقِيمِ إِلَى  
 الْخَلْقِ مِنْ أُذُنٍ أَوْ أَنْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَلَوْ كَانَ بَحْرًا

وفي حلف بالله خير ورين وفدون سبعان حقت خفيذا

ومحل التحخير هاتين الثلاثين اذا كان يكفر عن نفسه وأمالوا كره زوجته على الوطء وأراد أن  
 يكفر عنها فاختار بين الاطعام والعتق ويكفر عن أمته بالاطعام فقط ولا تعدد الكفارة بتعدد  
 الفعل في اليوم الواحد ولو كان الموجب الثاني غير الموجب الاول ما لم يتعدد المفعول فيه كوطئه  
 امرأتين والا كفر عنهما (شهرين) أي كما لم ين أن لم يبدأ بالهلال فان بدا به اقتصر على ما ولو  
 ناقصين وقوله متتابعين فلو أظفر لغير عذر ونسيان بطل ما صامه (الى الخلق) أي ولورده حيث  
 كان ما نال الاحمدا (من أذن) أي كصب دواء فيها أو ما نكسها فلا شيء فيه وقال الشافعي يفطر  
 ان كان ذا كرا عالا ناسا أو جاهلا (أو نحو ذلك) أي تعين كما اذا اكتحل بها أو لا قضاء عليه  
 ان تحقق عدم الوصول وقال الشافعي لا يفطر مطلقا (ولو كان) أي لو اوصل بخورا بفتح الموحدة

أى وجد طعمه في حلقه وأما ثم ما لا دخان له كالسلس فإنه مكروه فقط (ومثله البلغم) ضعيف بل لا يفطر ولو أمكن طرحه وكذا لا يفطر بلع الريق المجتمع في الفم ولا بلع ما بين الأسنان (من المضمضة) ومنها الاستنشاق (ولو بالحقنة) وهي صب دواء باله مخصوصة في الدبر أو في فرج المرأة وهي مكروهة لا للضرورة فتجوز (في الفجر) وكذا في الغروب ما لم يتبين أنه أكل قبل الفجر أو بعد الغروب والأفلا قضاء وإذا طلع (٤٣) الفجر وهو يأكل أو يشرب أو يجمع

فكف وزرع في الحال فلا قضاء عليه وأما لو سكت قليلا ثم عدا فعليه القضاء والكفارة (من ذباب) أى أو بعوض لأنه يسبق إلى الحلق فيشقى الاحتراز منه (الصانعة) قيد في الدقيق وما بعده وإذا جاء رمضان في أيام الحصاد في زمن الصيف فجوز للأجير القطر أن حصل له مشقة شديدة بشرط تبين الصيام واحتياجه للصدا لعاشه فإن لم يكن محتاجا كرهه وكذا يجوز لما لك الزرع الفطر عند حصول المشقة حيث خاف على زرعه لأن حفظ المال واجب (من أحليل) أى ذكر الرجل لأنها لا تصل إلى الأمعاء (دهن جائفة) أى الجرح النافذ من البطن أو الظهر إلى الجوف لأنه لا يدخل مدخل الطعام أو الشراب والألانات صاحبه ويجوز (الح) أراد بالجوأ ما قابل اعزم فلا ينافي

فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ فَقَطْ وَمِثْلُهُ الْبَلْعُ الْمُسْكِنُ طَرَحُهُ وَالْغَالِبُ مِنَ الْمَضْمَضَةِ وَالسَّوَالِ كُلُّ مَا وَصَلَ إِلَى الْمَعْدَةِ وَلَوْ بِالْحُقْنَةِ الْمَائِقَةِ وَكَذَا مَنْ أَكَلَ بَعْدَ شَكِّهِ فِي الْفَجْرِ لَيْسَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ كَلٌّ إِلَّا الْقَضَاءُ وَلَا يَلْزَمُهُ الْقَضَاءُ فِي غَالِبِ مِنْ ذُبَابٍ أَوْ غُبَارٍ طَرِيقٍ أَوْ دَقِيقٍ أَوْ كَيْلِ جَبَسٍ لَصَانِعِهِ وَلَا فِي حُقْنَتِهِ مِنْ إِحْلِيلٍ وَلَا فِي دُهْنٍ جَائِفَةٍ وَتَجَوُّزِ لَصَائِمِ السَّوَالِ فِي جَمِيعِ نَهَارِهِ وَالْمَضْمَضَةُ لِلْعَطَشِ وَالْأَصْبَاحُ بِالْجَنَابَةِ وَالْحَامِلُ إِذَا خَافَتْ عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا أَفْطَرَتْ وَلَمْ تُطْعَمْ وَقَدْ قِيلَ تُطْعَمُ وَالرُّضْعُ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَلَمْ تَحْمِدْ مَنْ تَسْتَأْجِرُهُ أَوْ لَمْ يَقْبَلْ غَيْرَهَا

أنه مندوب لكل صلاة ولو بعد الزوال (للعطش) وأما الغيرة فتركه ولا يبلغ ريقه حتى يزول أفطرت طعم الماء من فيه (والاصباح الح) المراد بالجواز فيه خلاف الأولى (على ما في بطنها) وكذا على نفسها لكن إن خافت هلاكا أو شديدا أدى وجب الفطر وإن خافت الضرر غير المؤذي حاز وقوله ولم تطعم هو المعتد (والرضع) أى ولو غير أنه حيث احتاجت للاجرة فاتمها تكون بمنزلة الام (ولم تجذ الح) أى أو وجدت ولم تجد ما تستأجر به ويقدم مال الولد إن كان له مال ثم مال الأب ثم مال

الام وقوله وأطعمت أى وجوباً والفرق بينهما وبين الحامل أن الحامل بسبب خوفها على نفسها كالمرضة (الشيخ الهرم) أى الذى لا يطبق الصوم لقوله تعالى لا يكلف الله نفساً الا وسعها وقوله يطعم أى استعجاباً وكذلك المرأة العجوز (ومثله) أى فى الاطعام وان كان هذا يطعم وجوباً عن كل يوم يقضيه) هذا فى غير الشيخ الهرم وأما هو فلا يقضى ولا يجزئ أن يعطى مسكين ولو عن يومين لمسكين واحد ولكن لكل مسكين مذب (ويستحب) أى استعجاباً كيدا (كف لسانه) أى وجميع جوارحه وانما خص اللسان (٤٣) لكونه أعظم آفة فى الانسان والمراد كفه

عن الاكثار من الكلام المباح الذى لا يعنى وأما كفه عن الحرام كالكذب والغيبة والنميمة فواجب حتى فى غير زمن الصوم (وتابعه) أى القضاء فان أتى به مفترقا خالف الاولى (صوم يوم غرة) أى لانه يكفر السنة الماضية والمستقبلة معنى أنه لو حصل من صائمه ذنب فى المستقبل وقع مغفورا والمراد الصغائر ويستحب أيضا صوم يوم عاشوراء لانه يكفر السنة الماضية واذا كفر الذنوب بغيره رفع له به درجات ومن كان عليه يوم من رمضان وصام يوم عاشوراء مثلاً بقصد القضاء وفضيلة اليوم كفى عنهما وحصل له ثوابه

أَفْطَرْتُ وَأَطَعَمْتُ وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الْهَرَمُ يُطْعِمُ إِذَا أَفْطَرَ وَمِثْلُهُ مَنْ فَرَطَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ آخَرُوا الْأَطْعَامَ فِي هَذَا كُلِّ مَدْعٍ كُلَّ يَوْمٍ يَقْضِيهِ وَيَسْتَحِبُّ لِلصَّائِمِ كَفَّ لِسَانِهِ وَتَجَمُّلَ قَضَاءِ مَا فِي ذِمَّتِهِ مِنَ الصَّوْمِ وَتَبَاعُوهُ وَيَسْتَحِبُّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ لَغَيْرِ الْحَاجِّ وَصَوْمَ عَشْرِي الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَرَجَبٍ وَسَعْبَانَ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَكَرِهَ مَا لَكَ أَنْ تَكُونَ الْبَيْضَ لِقَرَارِهِ مِنَ التَّحْدِيدِ وَكَذَا كَرِهَ صِيَامَ سِتِّينَ مِنْ شَوَالٍ مَخَافَةَ أَنْ يُلْحِقَهَا الْجَاهِلُ

(غير الحاج) ويكره صومه لانه يضعفه عن الوقوف والساء المطالب منه (عشر ذى الحجة) المراد التسعة التى قبل يوم العيد (والحرم) أى الذى كان القتال محرماً فيه باقى الأشهر الحرم فى صدر الاسلام تعظيمها لما تم نسخ والأشهر الحرم أربعة أفضلها الحرم ثم رجب ثم ذو القعدة ثم ذو الحجة (وسعبان) أى لان النبي كان يصومه الا قليلاً (أن تكون) أى الثلاثة الايام البيض التى ابضت ليالها بالقمر وهى الثالث عشر وبالياء (مخافة الخ) أى فعل الكراهة اذا اصامها متصلة بالعيد متوالية فى نفسها وكان مظهر الهامع كونه مقتدى به والا فلا كراهة بل هى مستحبة لما فى

الحديث من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من (٤٤) شوال فكأنما صام الدهر (ويكره ذوق

الملح) أى ولو أطباخ ينظر اعتدال  
الطبخ وكذا يكره ذوق العسل  
ويحوى ومضغ يحوى ليطعمه لصبي  
(ولم يصل الخ) فان وصل غلبة فعلية  
القضاء وعمداً فعلية الكفارة أيضاً  
(فلا شيء عليه) أى غير الكراهة (مكرهه  
للصائم) أى رجلاً أو امرأة (المستدام)  
يل وإن لم يدم إلا أن يقال التقييده  
بالنظر لما يترتب عليه فانه إن أمنى  
بتعمد نظره من غير استدامة يلزمه  
القضاء ولا كفارة عليه على المعتمد  
وعليه الكفارة إن استدام النظر  
(من قام رمضان) أى بصلاة التراويح  
وسميت بذلك لأنهم كانوا يطولون القيام  
فيها ويستريحون بعد كل تسليتين  
(أياماً) أى تصديقاً بالأجر الموعود به  
واحتساباً أى اخلاصاً لله تعالى غفر  
له أى الصغائر (الانفرادية) أى فعله  
في البيوت أن علم من نفسه النشاط  
والانفعاله في المسجد أفضل وإنما  
كان فعله في البيت ولو منفرداً أفضل  
من فعله في المسجد جماعة لعدم عن

الرياء في الأعمال والله تعالى يحسن لنا الختام ويبلغنا الآمال وهذا آخر (ولما  
ما ينسره الختان المنان سنة ست وثلاثمائة وألف من هجرة سيد الأكوان صلى الله عليه وسلم

قيام رمضان مستحب مرغّب فيه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان  
إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من  
ذنبيه واستحب الانفرادية  
أن لم تعطل المساجد  
والله أعلم  
تم

الرياء في الأعمال والله تعالى يحسن لنا الختام ويبلغنا الآمال وهذا آخر (ولما  
ما ينسره الختان المنان سنة ست وثلاثمائة وألف من هجرة سيد الأكوان صلى الله عليه وسلم



(ولما طلع على هذه المحاسن البهية حضرة الاستاذ الاعظم شيخ السادة المالكية قال)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله جزيل النعم واسع الفضل والكرم والصلاة والسلام على سيدنا محمد منبع الحكم  
وعلى آله وصحبه ومن يستتبعهم (أما بعد) فقد سرحت أفكاري في هذه المحاسن البهية  
والأحسن السنية للعلامة التحرير والفهامه الذي هو بالفضل جدير الشيخ عبد المجيد  
الشروبي فاذا هي تحقيقات شريفة وتحريرات منيفه قد كشفت عن وجوه مخدرات  
العشماوية النقاب وكفت عن كثير من الشراح الطلاب على ما هي عليه من لطف  
العسارة وما تضمنته من جيل الاشارة فهي في بابها روضة عليّة أوجنة ذات  
ثمار جسيمة نفع الله بها الطلاب ومن علينا وعلى مؤلفها والمسلمين بحسن  
المكاتب آمين ما كتبه الفقير سليم البشري  
خادم السادة المالكية بالازهر

(وقال يؤرخ الطبعة الاولى الاستاذ الشيخ محمد البسيوني البيهقي)

أحدثني بين الرياض نديه	سطعت بها شمس الجبال نقيه
أم هذه نفثات سحر بابلي	تركت عقول أولي النهى مسبيه
أم ذي لآل في محو عواتق	تزهو بها ككواكب درته
أم ذي معارف بارع بحاسن	في الفقه أضحت كالشموس بهيه
شرحت صدور الكل حيث تبرجت	في زينة لصبا به عذريه
عبد المجيد جادها شرعا على	أعلى مقدمة زهت دينيه
صعدت به أوج السعود فقتل لها	سطعت به أنوارك الذاتيه
السعد مقرون بوجه لمن سعي	من غير بابك رذا أئمه
والشرح زائد رونقا وجمالة	فعلينا حلل القبول حليه
والوفى طبعه قد شد أثاره	برزت محاسن كفو عشماويه

(وقال مؤلفه يورخ الطبعة الثانية)

هذا كتاب بالحاسن بردهي \* والله ينجح بالعلامن يقتنيه  
فهو المجيد ولا يخيب عبده \* فيما يؤمل بل له ما يرتجيه  
فانظر أحوال العرفان ما كتبت يدي \* واشمله بالانتظار علك تصطفيه  
واسعد بشرح مفرد تاريخه \* شمس الحاسن قدزهت بالطبع فيه  
سنة ١٣١٥ ٤٠٠ ١٩٠ ٥١٦ ٢٠٩

(وهذه عقيدة لطيفة في التوحيد أحببت إلحاقها بالحاسن لينتفع به من يريد)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

يقول راجي الغفر الذنوب \* عبد المجيد الأزهرى الشروبي  
المجد لله الذي توحدًا \* في ذاته وبالبقا تفقردًا  
وبعد حمد الله والصلاة \* على النبي صاحب الصلوات  
فهذه عقائد التوحيد \* تنجوها من ربقة التقليد  
فاحفظ لمولى الخلق عشرين صفة \* تكن بها في عرف مخرقة  
له الوجود والبقاء والقدم \* مخالف لما يناله العدم  
وقائم بنفسه وواحد \* فهذه صفات تسرد  
منها الوجود صفة نفسه \* والخمس بعدها هي السمية  
وواجب إرباب المنان \* سبع صفات سميت معاني  
علم إرادته وقدره بصره \* سمع كلامه وحياهه تعتبر

وَسَبْعُهُ قَدْ لَازَمَتْهَا تُدْعَى \* مَبْعُوءَةٌ قَالَتْ سِقِ السَّمْعَا  
كَهْ كَوْنُهُ حَيًّا مُرِيدًا قَادِرًا \* وَفِي ثُبُوتِهَا خِلَافٌ قَدْ جَرَى  
وَالْحَقُّ الْأَسْتَفْنَاءُ بِالْعَالَى \* عَنْهَا كَمَا حَقَّقَ بِالْبُرْهَانِ  
وَضُدُّهَا عَلَيْهِ يَسْتَحِيلُ \* فَالَهُ الْمُتَنَزُّهُ الْخَلِيلُ  
بِكُلِّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ قَدْ وُصِفَ \* طُوبَى لِمَنْ لَهُ بِهِذَا يَعْتَرِفُ  
وَجَائِزٌ عَلَيْهِ فَعْلُ الْمَكْنِ \* وَتَرَكُهُ أَنْ لَا يَشَاءَ أَلَمْ يَكُنْ  
وَوَاجِبٌ لِرُسُلِهِ الْأَمَانَةُ \* وَالصِّدْقُ وَالتَّبْلِيغُ وَالْفُطَانَةُ  
وَمُسْتَحِيلٌ ضَدُّهَا فَلْتَعَلَّمَ \* وَجَائِزٌ كَالْأَسْكِ فِي حَقِّهِمْ  
وَاجْزَمُ بَأَنَّ الْمَصْطَفَى التَّهَامِي \* أَفْضَلُ مَبْعُوءٍ إِلَى الْإِنَامِ  
قَدْ خُصَّ بِالْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ \* وَالْمِلَّةُ الْوَاضِحَةُ الْمُنْهَاجِ  
مِنْ رَبِّهِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا \* وَنَالَ مِنْ عَطَاءِ غَايَةِ الْمُتَنَى  
وَيَحِبُّ الْإِيمَانَ بِالَّذِي وَرَدَ \* عَنْهُ مِنَ الْمَوْلَى الْمُهَيَّمِ الصَّمَدِ  
كَالْخَشْرِ وَالْقِرَاطِ وَالْمِيزَانِ \* وَالتَّبَعُ وَالْثَوَابُ فِي الْخِنَانِ  
وَالْحُورُ وَالْوِلْدَانُ وَالْأَمْلَاحُ \* وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْحَنُّ وَالْأَفْلَاحُ  
وَتَجَمُّعُ الْعَقَائِدِ الَّتِي مَضَتْ \* شَهَادَةُ الْإِسْلَامِ حَسْبَمَا ثَبَتْ  
فَكَفَى لَهَا مُعْتَقِدًا وَذَا كَرَا \* لَكُنِّي تَرَى بِهَا مَقَامًا فَخْرًا  
وَأَسْأَلُ الْمُنَانُ ذَا الْخِلَالِ \* رَقْنًا لِرَبِّ الْكَمَالِ  
بِحَاجَةِ السَّيِّدِ الْبَشِيرِ \* وَآلِهِ مِنْهَا هَلْ التَّطْهِيرِ  
صَلَّى عَلَيْهِ رُبَّنَا وَسَلَّمَا \* وَالْأَلَّ مَا كُلُّ كِتَابٍ حُمَا

\*(إعلان بمؤلفات الشارح لمن يريد بها من الإخوان)\*

\*(بيان ما طبع منها)\*

٨٨٩

١ ديوان خطب مريع المجمعات وكل رابعة من سجعاته آية من الآيات البينات  
٢ ديوان خطب مثلية السجعات وكل نالقة من سجعاته آية من الآيات البينات

٣ كتاب شرح مختصر البخاري الشريف للإمام ابن أبي جرة ذي القدر المنيف

٤ مع ضبط المتن بالقلم ضيافة من اللحن في حديث سيد العرب والعجم

٥ كتاب شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية مع ضبطها بالقلم

٦ مختصر كتاب الشمائل المحمدية للحافظ الترمذي وهو مضبوط ومشروح

٧ كتاب تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني مع ضبطها

٨ كتاب الكواكب الدرية على متن الغزيرة مع ضبطها لتجسيم المزية

٩ كتاب شرح تائبة السلوك إلى ملك الملوك وفي خلافة لامية الاستاذ البوصري

١٠ كتاب شرح حكم ابن عطاء الله السكندري على هامش ما قبله وهما في التصوف

١١ كتاب تحفة العصر الجديد ونخبة الأدب المفيد وهو مضبوط ومشروح

١٢ كتاب مناهج السعادات على دلائل الخبرات مع ضبطها وحسن ترتيبها

١٣ كتاب إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك في التجميع ضبطها لتسهيل المسالك

\*(وبيان ما سيطلع منها ان شاء الله تعالى)\*

١٤ كتاب مختصر التجميع والحسن من الجامع الصغير المحتوي على ثلاثة آلاف

١٥ من حديث البشر النذير وهو مضبوط ومشروح وعليه أنوار المحاسن تلوح

١٦ كتاب دلالة السالك على أقرب المسالك مع ضبطها في مذهب الامام مالك

١٧ كتاب مناهج التسهيل على متن سيد خليل مع ضبطها الذي يشفي الغليل

١٨ كتاب مناهج التيسير على مجموع العلامة الامير مع ضبطها بغاية التحرير

\*(تدريسه)\*

١٩ لا يجوز لاحد طبع هذه الكتب الا باذن مؤلفها أو أخاله حفظهم الله







4  
4  
7

Bibliotheca Alexandrina



0501724